



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

## العنوان

المقاربة النصية وأثرها في التعبير الكتابي  
"سنة ثانية متوسط أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

- تخصص : تعليمية اللغة العربية -

إشراف الأستاذ :

د/ حسين زعطوط .

إعداد الطالب :

- يوسف منصوري

السنة الجامعية : 2015-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ اِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَاشْهَادَةٍ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)

سورة التوبة



# الإهداء

إلى التي شقت وتعبت وعانت من  
أجلي.....أمي العزيزة

إلى الذي رباني صغيرا ووجهني  
كبيراً.....أبي العزيز

إلى أخوي : سليمان ومبروك

إلى أخواتي : وهيبة، مفيدة، رحمة

إلى أحابي : ناصر عماري، مسعود بن  
زازة

إلى شموع البيت : فوزي، عنتر، رباب

إلى جميع أساتذتي الذين ساندوني في  
مشواري الدراسي

إلى كل هؤلاء أهدي جهدي واجتهادي

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

تعتبر التعليمية اختصاصا يبحث في جميع العناصر التعليمية من منطلق المثلث التعليمي .  
و من عناصر هذا المثلث التعليمي نجد المادة المدرّسة التي تسعى المنظومة التربوية لإيصالها للمتعلّم بطريقة يسهل عليه تلقيها بصورة سليمة، و ذلك لا يتأتى إلا باختيار طرق ناجعة و مناهج تراعي المتعلم و محيطه، و لقد شهدت منظومتنا التربوية عدة إصلاحات لمعالجة النقائص التي يعاني منها الفعل التربوي ، وكان الإصلاح الأخير سنة 2003م، والذي تم فيه اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي هذا بالنسبة لجميع المواد ، أما في مجال تعليمية اللغة العربية على وجه الخصوص فقد تم اعتماد ما يسمى بالمقاربة النصية التي تتخذ من النص محورا تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية .  
و اللغة العربية لغة لا يمكن تعلمها إلا بامتلاك فنونها و مهاراتها، و يعتبر التعبير الكتابي من أبرز هذه المهارات، ففيه يوظف المتعلم المعارف التي اكتسبها من جميع الأنشطة الأخرى، و لكن واقع تعليم و تنمية هذه المهارة في مدارسنا يشهد تدهورا يعكسه ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي .

و من هنا كان لابد لنا أن نقف على المقاربة النصية كطريقة اعتمدت حديثا لتدريس اللغة العربية ومعرفة أثرها في التعبير الكتابي، فجاءت مذكرتي موسومة بـ: "المقاربة النصية وأثرها في التعبير الكتابي السنة الثانية متوسط أنموذجا".

و قد تمحورت إشكالية الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها :

1 – إلى أي مدى تسهم المقاربة النصية في تحسين التعبير الكتابي ؟

2 – هل المقاربة النصية جاءت بالجديد للتعبير الكتابي ؟

3 – هل يؤدي تطبيق الأستاذ للمقاربة النصية إلى تخفيف ضعف المتعلم في التعبير

الكتابي؟

4 – هل يساهم نشاط التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية للمتعلم من خلال تطبيق

المقاربة النصية ؟

و من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نذكر :

– تدهور مستوى التلاميذ وخاصة في التعبير الكتابي .

– الرغبة في المساهمة في إيجاد حلول تساعد على تحسين التعبير الكتابي .

– التعرف على واقع تدريس التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية .

و اخترت السنة الثانية من التعليم المتوسط لأنها تتوسط المرحلة المتوسطة، و المرحلة

المتوسطة من أهم مراحل التعليم كلها، كونها تتوسط مرحلتين مهمتين الابتدائي والثانوي.

و دراستنا هذه ليست الدراسة الأولى بل هناك دراسات أخرى تصب في هذا الموضوع نذكر منها :

— المقاربة النصية في تعليمية النحو العربي في السنة الثالثة من التعليم الثانوي — شعبة آداب و فلسفة أنموذجا ————— مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية من إعداد الطالبة حبيبة رحمانى، تحت إشراف الأستاذ مسعود غريب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الموسم الجامعي : 2014، 2015 م .

— تدريس قواعد اللغة العربية بالمقاربة النصية في مرحلة الثانوية — سنة ثالثة ثانوي أنموذجا ————— مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في اللغة العربية و آدابها، تخصص تعليمية اللغة العربية و تعلمها من إعداد الطالب عبد الحميد كحيحة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور : أحمد جلايلي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الموسم الجامعي : 2010، 2011 .

أما الهدف من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على واقع تعليم التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية و محاولة معرفة أثرها فيه .

و للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة قمنا بوضع الفرضيات التالية :

— المقاربة النصية جاءت بالجديد للتعبير الكتابي .

— يؤدي تطبيق المقاربة النصية إلى تخفيف الضعف لدى المتعلم في التعبير الكتابي .

– يساهم نشاط التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية لدى المتعلم من خلال تطبيق المقاربة النصية .

و كان العمل في هذا البحث على عينة من أساتذة السنة الثانية متوسط للموسم الدراسي 2015 – 2016 مقسمين على ست متوسطات من مدينة ورقلة ( متوسطة 17 أكتوبر بحي النصر، متوسطة الإمام ابن حجر العسقلاني بامنديل، متوسطة بلعباس سكرة، متوسطة أبي ذر الغفاري بني ثور، متوسطة لالا فاطمة نسومر بوغوفالة، متوسطة قريشي عبد القادر الرويسات )، حيث قمت باختيار 05 أساتذة عشوائيا من كل متوسطة ليصل عددهم إلى ثلاثين أستاذا .

كما كان العمل في هذا البحث كذلك على عينة من تلاميذ السنة الثانية متوسط مقسمين على أربع متوسطات من مدينة ورقلة ( متوسطة أبي ذر الغفاري بني ثور، متوسطة الخليل بن أحمد الفراهيدي بوغوفالة، متوسطة 27 فيفري 1962 حي بوزيد، متوسطة ابن هجيرة بني ثور) حيث قمت باختيار 10 تلاميذ عشوائيا من كل متوسطة ليصل عددهم إلى أربعين تلميذا.

و قد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و استعنت بأداة الاستبيان في الجانب الميداني .

أما عن الخطة المتبعة في هذه الدراسة فهي كالتالي :

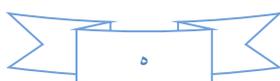
قسمت بحثي على فصلين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي تسبقهما مقدمة، تضمن الفصل الأول أدبيات نظرية وأخرى تطبيقية، الأدبيات النظرية وفيها قمنا بتعريف المصطلحات الأساسية وهي ( المقاربة ، النص، المقاربة النصية، التعبير، الكتابة، التعبير الكتابي ) ثم انتقلنا للحديث عن الإطار النظري للبحث و فيه تحدثنا على علاقة المقاربة النصية بالمدخل التكاملي ثم انتقلنا إلى مبادئ المقاربة النصية ثم مررنا للحديث عن أهمية التعبير الكتابي و أنواعه و مهاراته، ثم انتقلنا للأدبيات التطبيقية وتضمنت عرضا للدراسات السابقة و تعقبا عليها.

أما الفصل الثاني فهو الجانب الميداني للبحث وتحدثنا فيه عن الأدوات التي استخدمناها، و عن مجتمع الدراسة، و العينة.

كما قمنا في هذا الفصل كذلك بتحليل الاستبيانين الخاصين بالأساتذة و المتعلمين و مناقشتهما، و في الأخير عززنا الدراسة بخاتمة احتوت على أهم النتائج المتوصل إليها. و من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدت في هذه الدراسة نذكر :

- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 1998م.

- طه حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.



- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية في التعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية، دط، 2009 .

و قد اعترضتنا بعض الصعوبات في هذه الدراسة منها قلة المراجع التي نتحدث عن المقاربة النصية .

و في ختام هذا البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ حسين زعطوط و ذلك لتوجيهاته السديدة طوال مسيرة هذا البحث، و من باب العرفان بالجميل أيضا أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب و من بعيد لإنجاز هذا البحث.

يوسف منصوري

الطبيبات في : 20 أبريل 2016

# الفصل الأول

الأساليب النظرية والتطبيقية

## 1- الأدبيات النظرية

### أ1-المصطلحات الأساسية

#### أولا: مفهوم المقاربة النصية

1-المقاربة لغة :من >> قرب الشيء بالضم ،يقرب قربا وقربانا أي دنا فهو قريب، الواحد والاثنان والجمع في ذلك سواء،واقترب الوعد أي تقارب والتقارب :ضد التباعد، والتقرب: التدني إلى الشيء والتوصل إلى الإنسان بقربة وبحق >>.<sup>1</sup>

2- المقاربة اصطلاحا:>>هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في الأداء الفعال والمردود المناسب، من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية >>.<sup>2</sup>

3-النص لغة :>>النص: رفعك الشيء ،نص الحديث ينصه نصا: رفعه ونصت الظبية جيدها: رفعته...ونصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض...وأصل النص أقصى الشيء وغايته ونص كل شيء منتهاه>>.<sup>3</sup>

1 - محمد ابن منظور"أبو الفضل جمال الدين" ،لسان العرب ، ج3 ، دار لسان العرب ، بيروت ، ص:44،45  
 2 - وزارة التربية الوطنية ، مديريةية التعليم الأساسي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، الجزائر ، د ط ، أبريل 2006 ، ص : 204  
 3 - ابن منظور ، نفس المرجع ، ص 648

4- النص اصطلاحاً: <<بنية مركبة متماسكة ذات وحدة كلية شاملة >><sup>1</sup>.

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي للنص يمكن القول بأن النص هو مجموعة من الجمل مترابطة فيما بينها تشكل وحدة لها معنى معين.

بعد أن عرفنا كل من المقاربة و النص لغة و اصطلاحاً، نتطرق إلى مفهوم المقاربة النصية

5- المقاربة النصية : وتعني <<اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع فروع اللغة العربية، فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في تحقيق الكفاءات، فهم المقروء والمسموع، التعبير الشفوي والكتابي؛ لأن النص هو البنية الكبرى التي تظهر فيها بوضوح كل المستويات اللغوية، كما تنعكس فيها مختلف المؤشرات السياقية، وبهذا يصبح النص بؤرة العملية التعليمية بكل أبعادها>><sup>2</sup>.

والمقصود من هذا التعريف أن الأستاذ في تدريسه لأي نشاط لغوي سواء كان نحو أو صرف أو تعبير... الخ، لا بد أن يكون منطلقه النص بعكس السابق عندما كانت نقطة الانطلاق هي الجملة.

1 - المناهج والوثائق المرافقة ، السنة الثانية من التعليم الثانوي ، ص69

2 - مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للبرامج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ديسمبر، 2003، ص8

ثانيا مفهوم التعبير الكتابي

1- الكتابة لغة : >>الكتاب معروف و الجمع كتب، الشيء يكتبه كتبا و كتابا و كتابة وكتبه خطه>><sup>1</sup>.

2- اصطلاحا: للكتابة تعاريف عدة منها :>> صناعة تتم بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب من مخيلته و بصور ومعاني قائمة في نفسه بقلم يجعل الصورة الباطنية محسوسة وظاهرة>><sup>2</sup>.

ومن هنا فالكتابة هي اشتراك لأفكار الإنسان مع لغته بالإضافة ليده و قلمه وبدون اشتراك هذه العناصر لا تتحقق لدينا الكتابة .

3 - التعبير :

- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور >> مادة- عبر-: الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة، وعبرها: فسرها، وأخبر بما يؤول إليه أمرها ،واستعبره اياها: سأله تعبيرها>><sup>3</sup>.

- اصطلاحا : التعبير هو>> إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني >><sup>4</sup>.

1 - ابن منظور ، لسان العرب ، مج : 1 ، مادة ( كتب ) ، ص17

2 - فهد خليل زايد ، المستوى الكتابي الكتابة بأقسامها ، دار الصفوة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2001 ، ص698

3- ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (عبر) ، مج : 4 ، ص :529

4 - محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية ،المطبعة الفنية الحديثة القاهرة 1979،ص:423،

و يعرف التعبير أيضا : >> هو إحرار القدرات البيانية على الإفصاح عن المعاني بواسطة الألفاظ الملائمة، و التي تكون ملاءمتها مؤثرة و ذلك لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة والأسلوب في انتقاء اللفظة المناسبة و الالتزام بالنسق المعتمد <<<sup>1</sup>.

من خلال التعريفين الاصطلاحيين للتعبير نستطيع القول بأن التعبير هو الكشف عمّا يدور في داخل الإنسان من أفكار و طرحها على المتلقي بطريقة ملائمة و منظمة .

### التعبير الكتابي:

يعرف التعبير بأنه : >> هو عملية التعبير عن المشاعر و الأحاسيس و الآراء والحاجات و فعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة نراعي فيها قواعد الرسم الصحيح و اللغة، و حسن التركيب و التنظيم و ترابط الأفكار و وضوحها <<<sup>2</sup>.

من خلال هذا التعريف نستطيع القول بأن التعبير الكتابي هو إفصاح الإنسان عمّا في داخله من أفكار كتابيا مراعيًا في ذلك حسن اللغة و قواعد الرسم و الربط و التنظيم.

1- ينظر أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط، ج2، 2007، ص211.

2- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المشرق للنشر والتوزيع ، ط 1، 2006، ص204.

أ2-الإطار النظري للبحث

1- مبادئ المقاربة النصية : تتجلى مبادئ المقاربة النصية في جانبين:

أ-الجانب اللغوي : ينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية متأزرة عناصرها من صوت و صرف و تركيب و دلالة.

ب - الجانب التربوي: و مؤداه أن أصدق أنواع التعلم ما تفاعل فيه المتعلم مع خبرة كلية مباشرة ذات معنى و ذات مغزى عنده<sup>1</sup>.

و لذلك فإن المتعلم يجب أن يكون مركز العملية التعليمية، كما يجب على العملية التعليمية أن تساهم في تطوير ما استثمره المتعلم من معارف، من أجل ترسيخ الثقة في نفسه ليستطيع بعد ذلك إبداء رأيه في أي موقف قد يواجهه، ولذلك فإن كل تعلم يجب أن يكون مربوطاً بأهداف مسطرة وواضحة تراعي المتعلم و يكون فيه التركيز على النزعة النقدية في التحليل<sup>2</sup>.

2- المقاربة النصية و المدخل التكاملي:

لقد تطرقنا في ما سبق للحديث عن المقاربة النصية و من هنا كان لزاماً علينا أن نتكلم عمّا يسمى بالمدخل التكاملي، و ذلك لأهمية العلاقة التي تربطه و المقاربة النصية .

1- ينظر: طه حسين الدليمي ، كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص:71.

2- ينظر: مناهج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص:40.

\*المدخل التكاملي :

مفهوم التكامل لغة : << الكمال التمام ، و قيل التمام الذي تجزأ منه أجزاءه >><sup>1</sup>.  
اصطلاحا : له تعاريف عدة من بينها :<<عملية تحدث في الفرد المتعلم، و هي عملية  
تركز على ما يتعلمه الشخص يصبح جزء من شخصيته، و يدخل في كيان ما لديه من  
فهم و قدرات و اتجاهات، و تغدو مجتمعة عوامل حيوية تحدث تغيرات فيه >><sup>2</sup>.  
من خلال تمعننا لهذا التعريف نجده يركز على المتعلم و استرجاعه للمكتسبات السابقة  
وذلك لبناء شخصيته.

أنواع التكامل: التكامل نوعان، تكامل أفقي و تكامل عمودي.

أ- التكامل الأفقي: و هو تكامل يحدث بين مادة دراسية و مواد دراسية أخرى <> و يعني  
تكامل ما جاء في المنهج من محتويات بين جميع الموارد الدراسية، يستدعي من واضع  
البرامج المختلفة لكافة الموارد الدراسية في المستوى الدراسي أن يتفوقوا في ما بينهم على  
التنسيق بين هذه المواد التي تشمل البرامج و كذلك بين موضوعاتها و أبوابها  
المختارة<><sup>3</sup>.

و ما فهمناه من هذا التكامل هو أن المواد الدراسية ترتبط فيما بينها بروابط و يكمل  
بعضها بعض و من هنا يمكن أن نفصل بين مادة و أخرى، و كل المواد تحقق في الأخير  
كفاءة معينة مع بعضها البعض بالنسبة للمتعلم.

1- ابن منظور ، لسان العرب ، مج : 9 ، مادة (كمل) ، ص 112 ، 113

2- سعيد محمد مراد ، التكاملية في تعليم اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع ،أريد ،الأردن، ط1 ، 2002 ،  
ص15

3- سعيد عبد الله لافي ، تنمية مهارات اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2012 ، ص 262

ب- التكامل العمودي: هو تكامل بين أنشطة المادة الواحدة >>اللغة موضوع متكامل بطبيعته، وهي مجال معرفي وثقافي يتكون من فروع متعددة كالقراءة والقواعد والتعبير وغيرها، وعليه يكون من الأفضل أن تقدم المعارف والعلوم للتلاميذ بالصور الكلية من أجل استخدام المعرفة في مواقف حياته<sup>1</sup>.

نفهم من هذا التعريف أنه لا فائدة من تقديم المعرفة للمتعلم بشكل منفصل، وإنه من الأفضل أن تقدم بصورة كلية حتى يستطيع أن يستخدمها في أي موقف قد يواجهه في حياته.

وخلاصة القول بعد تطرقنا للمدخل التكاملي وأنواعه يتضح لنا جليا أن المقاربة النصية تلتقي مع المدخل التكاملي في النوع الثاني وهو المدخل العمودي، وهو تكامل بين أنشطة المادة الواحدة ، وهذا ما تصبو إليه المقاربة النصية من اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية من نحو وصرف وتعبير وغيرها.

### 3- أهمية التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في الحياة اليومية ويتجلى ذلك في ثلاث قيم أساسية هي :  
أ- قيمة تربوية : >>التعبير الكتابي من ناحية التربوية يقصد منه مقدرة المتعلم على الكتابة المعبرة عن الأفكار والعبارات الخالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستوياتهم ومستواهم اللغوي

1- طه حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص:124،123

وتدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب ، وتعويدهم على الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة»<sup>1</sup>.

ب- قيمة اجتماعية : >>التعبير الكتابي هو الوسيلة الوحيدة المتداولة للاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة ، وتحديد العلاقات وتقويمها بينهم وتبادل المصالح معهم ، وبهذا يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي ونقله إلى الأجيال المقبلة»<sup>2</sup>.

ج- قيمة فنية : >> فهو غاية الوسائل التعليمية في سائر فروع اللغة لا قدرة المتعلم على كتابة المقالات وتحرير الرسائل وتدوين جميع الأفكار والملاحظات والخواطر في شتى المجالات والموضوعات >><sup>3</sup>.

>> فالتعبير حاجة ملحة وحيوية للإنسان صغيرا وكبيرا يمارس حياته في كل مراحلها ، و به يعبر الفرد عن نفسه»<sup>4</sup>.

1- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية في التعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية، دط، 2009، ص:27

2- ينظر: المرجع نفسه ، ص:28

3- محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دط ، 1998 ، ص:330.

4- فخر الدين عامر ، طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية ، عالم الكتاب ، ط2 ، 2000 ، ص:41

4-أنواع التعبير الكتابي :

إن التعبير سواء كان شفهيًا أو كتابيًا ،فهو ينقسم إلى نوعين إما وظيفيًا أو إبداعيًا ، فإذا كان الغرض منه ابتغاء شيء من الآخر فهو وظيفي، وأما إذا كان الغرض منه التعبير عما يدور في نفس الإنسان من أحاسيس وخواطر فهو تعبير إبداعي.

**1- التعبير الوظيفي:** >>هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العملية ،وهو النوع الذي يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر أو غيرها، إعداد تقارير عن مهمات وظيفية، والمحادثات والمناقشة والخطابة، وإعطاء التعليمات والتعليق وكتابة الإعلانات>><sup>1</sup>.

نفهم من هذا التعريف أن التعبير الوظيفي هو كل تعبير ينتظر من ورائه المرسل خدمة من الآخر.

**2- التعبير الإبداعي:** >>هو ذلك الذي يتم فيه التعبير عن العواطف والخلاجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف>><sup>2</sup>.

1- سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2004 ، ص: 92

2- سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير ، ص: 92

إن المقصود من هذا التعريف أن التعبير الإبداعي هو تعبير ذاتي لا يراد من ورائه خدمة أو منفعة وإنما هو لأجل جذب السامع أو القارئ ودخوله مع المبدع ومشاركته الإحساس نفسه.

بعد تطرقنا لأنواع التعبير الكتابي يمكننا القول أن التعبير الوظيفي أهم من التعبير الإبداعي، ولذلك وجب على الأستاذ خاصة في المرحلة المتوسطة أن يدرّب المتعلمين على كتابة الموضوعات التي لها علاقة بالمجتمع، وهذا لما نلاحظه في أرض الواقع من عجز للخريجين على كتابة طلب أو تقرير وما إلى ذلك.

#### 5-مهارات التعبير الكتابي: للتعبير الكتابي مهارات عدة من بينها :

- أ- <<مهارات عامة : تشمل سلامة الرسم الإملائي ،صحة الضبط النحوي،وضوح الخط.
- ب-مهارة اللفظ : منها الدقة في اختيار اللفظ الملائم للمعنى، عدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة،اختيار التعبير الملائم للمواقف المختلفة.
- ج-مهارات الجملة : اكتمال أركان الجملة ،تركيب الجمل الأساسية ،اختيار الجمل الملائمة.
- د-مهارة الفقرة : إتباع نظام الفقرات، ترك مسافة قصيرة في السطر الأول للفقرة.
- استخدام فقرة أو أكثر لكل فكرة ، الترتيب والتنظيم بين الفقرات<<<sup>1</sup>.

1 - محمد محمود موسى ، الوافي في تدريس اللغة العربية ، دار ابن الجوزي ، دط ، 2012 ص386

أ-3- الأدبيات التطبيقية

-عرض الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة:

المقاربة النصية في تعليمية النحو العربي في السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة-أنموذجا-مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية من إعداد الطالبة حبيبة رحمانى وإشراف الأستاذ مسعود غريب -جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الموسم الجامعي :2014-2015

الهدف من الدراسة :

إلقاء الضوء على واقع تعليم النحو العربي وفق المقاربة النصية وهي الواردة في المناهج الجزائرية الجديدة ودورها في تحسين مستوى التلاميذ.

منهج الدراسة :

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

إشكالية الدراسة :

- إلى أي مدى أسهمت المقاربة النصية في تحسين مستوى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي في مادة الأدب العربي بصفة عامة وفي دروس النحو بصفة خاصة؟.

- هل المقاربة النصية معمول بها في المنظومة التربوية؟

- هل تسهم المقاربة النصية في استيعاب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لدروس القواعد النحوية؟

نتائج الدراسة :

- المقاربة النصية هي المقررة من طرف وزارة التربية والتعليم في ظل المقاربة بالكفاءات ولكن القليل من يتبعها.

- يلجأ أستاذ الأدب العربي في تعليم قواعد النحو العربي إلى الطريقة التي يراها مناسبة.

-تحكم أستاذ الأدب العربي في سير الحصة وشده لانتباه تلاميذه له دور كبير في نجاح الدرس.

- لا نستطيع أن نحكم بأن هذه الطريقة ناجحة أم تلك فالأستاذ وخبرته هما اللذان يسهمان في نجاح الحصة.

2- الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة : تدريس قواعد اللغة العربية بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية -سنة  
ثالثة ثانوي أنموذجا-مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها  
تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها من إعداد الطالب عبد الحميد كحيحة تحت إشراف  
الأستاذ الدكتور أحمد جلايلي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2010-2011  
الهدف من هذه الدراسة : إظهار كيفية تدريس قواعد النحو والصرف وفق المقاربة  
النصية.

المنهج المتبع : المنهج الوصفي التحليلي.

إشكاليات الدراسة :

- كيف ندرس قواعد اللغة العربية وفق منهج المقاربة بالكفاءات ؟
- ما هي الوسائل والآليات الناجعة التي نستعملها لتدريس قواعد اللغة العربية؟
- ما هي نتائج هذه الطريقة على المدى البعيد والقريب؟
- ما هو واقع تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الجزائرية؟

نتائج الدراسة :

- تدريس قواعد اللغة العربية لم يعد نشاطا قائما بذاته كما في المناهج المدرسية السابقة.

- أصبح تدريسها وفق المقاربة النصية يركز على وظيفتها التواصلية و التبليغية.
- أصبح تدريسها يحقق للمتعلم الملكة اللغوية و المعرفية و الإدراكية و تنميتها.
- تدريسها وفق المقاربة النصية يهدف إلى تنمية القدرة الإبداعية و الإنتاجية لدى المتعلم .

### - التعقيب على الدراسات السابقة

وقفت على دراستين تصبان في نفس مجال البحث وهما اللتان تم ذكرهما فيما سبق.

\* كلتا الدراستين بما فيهم دراستنا هدفها واحد وهو التعرف على واقع المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية، والزاوية التي انفردنا بها نحن هي معرفة أثر هذه المقاربة في التعبير الكتابي .

\* بالنسبة لمجتمع الدراسة فقد اخترت في دراستي المرحلة المتوسطة وتحديدًا سنة ثانية متوسط، واختلفت دراستي مع دراسة الطالبة حبيبة رحمانى والطالب عبد الحميد كحيحة في المرحلة لأنهما اختارا المرحلة الثانوية.

\* استخدمت هذه الدراسات أدوات لجمع البيانات، فاستعنت في دراستي بالاستبيان، في حين اعتمدت دراسة حبيبة رحمانى على الاختبار والملاحظة وبالنسبة لدراسة عبد الحميد كحيحة فقد اكتفى بتقديم مذكرة أنموذجية لحصة قواعد اللغة العربية.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للأرسة

\*1- منهجية البحث التطبيقي:

أ- منهج الدراسة :

**1- المنهج :** >>هو إتباع الباحث لطريقة ما في دراسته للمشكلة، لاكتشاف حقيقة معينة<<<sup>1</sup> وعلى الباحث أن يختار المنهج الذي يتناسب مع دراسته، أما بالنسبة لدراسنا هذه وانطلاقا من أهدافها والمتمثلة في معرفة أثر المقاربة النصية في التعبير الكتابي السنة الثانية متوسط فكان لزاما علينا النزول إلى الميدان ، واقتضت دراسنا الإجراءات التالية:

**1 - الاستمارة :** وتعرف بأنها >>نموذج يضم جملة من الأسئلة التي توجه للمبحوثين بغرض الحصول على معلومات في موضوع البحث، ويتم ملؤها من طرف المبحوثين من خلال الإجابة عنها وتسمى كذلك الاستبيان<<<sup>2</sup>.

وقد بنيت استبيانين، أحدهما خاص بأساتذة سنة ثانية متوسط وتضمنت صفحته الأولى تعريفا بموضوع البحث، وبيانات عامة، أما الصفحة الثانية فتضمنت اثنا عشرة سؤالاً كلها متعلقة بالموضوع. أما فيما يخص الاستمارة الثانية فكانت موجهة لتلاميذ سنة ثانية متوسط وتتكون من صفتين، الأولى معرفة بموضوع البحث ومتضمنة بيانات شخصية، والثانية تتكون من عشرة أسئلة كلها متعلقة بالموضوع .

1- ينظر دليل الباحث في المنهجية وكتابه الرسائل الجامعية ،عمار بحوش ن المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط3 ، 1990 ص 20 .

2- خالد حامد منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2008 ، ص 139

2\* - مجتمع الدراسة وعينة البحث :

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة بالنسبة للأساتذة من جميع أساتذة السنة الثانية من التعليم المتوسط في المتوسطات الموجودة بمدينة ورقلة، أما بالنسبة للتلاميذ يتكون مجتمع الدراسة كذلك من جميع تلاميذ السنة الثانية من التعليم متوسط في المتوسطات الموجودة في مدينة ورقلة العينة: وتمثلت في مجموعة من الأساتذة وأخرى من التلاميذ وكان اختيار العينة عشوائيا .

**2\*1 - الأساتذة:** وقد بلغ عدد العينة ثلاثين أستاذا، وكان اختيارهم عشوائيا، من ستة متوسطات مختلفة بمدينة ورقلة (متوسطة 17 أكتوبر بحي النص، متوسطة الإمام ابن حجر العسقلاني بامنديل، ومتوسطة بالعباس بسكرة، متوسطة أبي ذر الغفاري بني ثور- متوسطة لالا فاطمة نسومر بوغوفالة - ،متوسطة قريشي عبد القادر رويسات ).

**2\*2- التلاميذ :** بلغ عدد العينة محل الدراسة أربعين تلميذا كلهم بأقسام السنة الثانية متوسط موزعين بين الذكور والإناث، وكان اختيارهم عشوائيا من أربع متوسطات بمدينة ورقلة ( متوسطة أبي ذر الغفاري بني ثور- متوسطة الخليل بن أحمد الفراهيدي بوغوفالة- متوسطة 27 فيفري 1962 بحي بوزيد-متوسطة بن هجيرة بني ثور).

\*2- الدراسة التحليلية .

\*2\*-تحليل استبيانات المعلمين ومناقشتها : سنعتمد في تحليلنا للنتائج على استخراج

النسب المئوية، ثم وضعها في جداول والتعليق عليها وذلك وفق ما يلي :

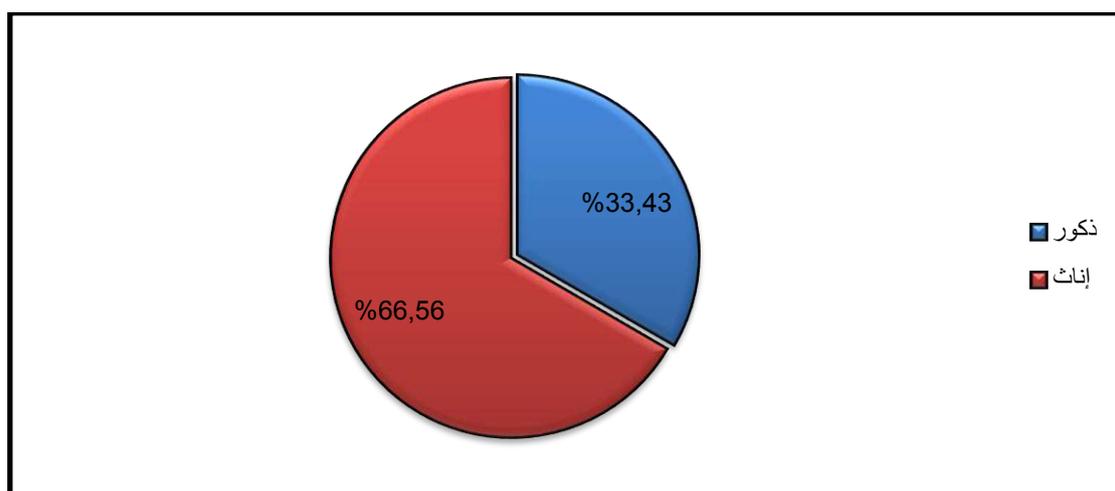
$$\text{النسبة المئوية} = 100 \times \frac{\text{عدد الاجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

المحور الأول : البيانات العامة

الجدول رقم (01): جدول يوضح تكرارات العنصر الجنسي الخاص بالأساتذة

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%33,43	13	ذكور
%66,56	17	إناث

التمثيل البياني للجدول :



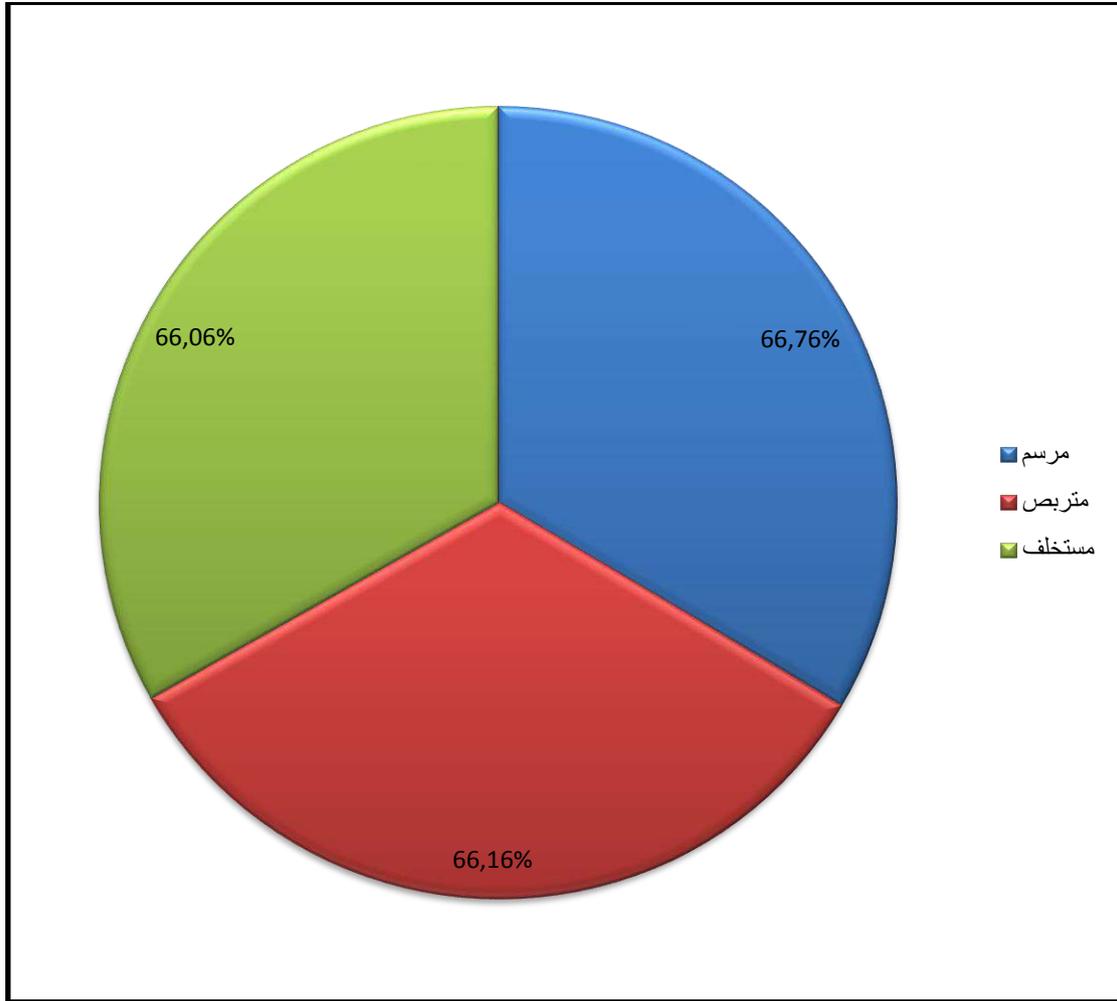
-التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول رقم(1) وتمثيله البياني أن عدد الأساتذة من جنس الإناث أكثر من جنس الذكور، إذ بلغت نسبتهم 66,56% بتكرار 17 مفردة، ويعود هذا الارتفاع في نسبة الإناث إلى كثرة الخريجين من الجامعات الجزائرية من هذا الجنس وخاصة في الشعب الأدبية، أما في ما يخص جنس الذكور فقد بلغت نسبتهم 33,43% بتكرار 13 مفردة وهذا إن دل على شيء إنما يدل على توجه أغلبية الذكور إلى الشعب العلمية وهذا نظرا لاحتوائها على آفاق مستقبلية متعددة في الحياة المهنية.

الجدول رقم (02): جدول يوضح الصفة في العمل ويقصد بها كون الأستاذ مرسما أو مستخلفا أو متربصا

الصفة	العدد	النسبة المئوية
مرسم	23	66,76%
متربص	05	66,16%
مستخلف	02	66,06%

-التمثيل البياني للجدول :



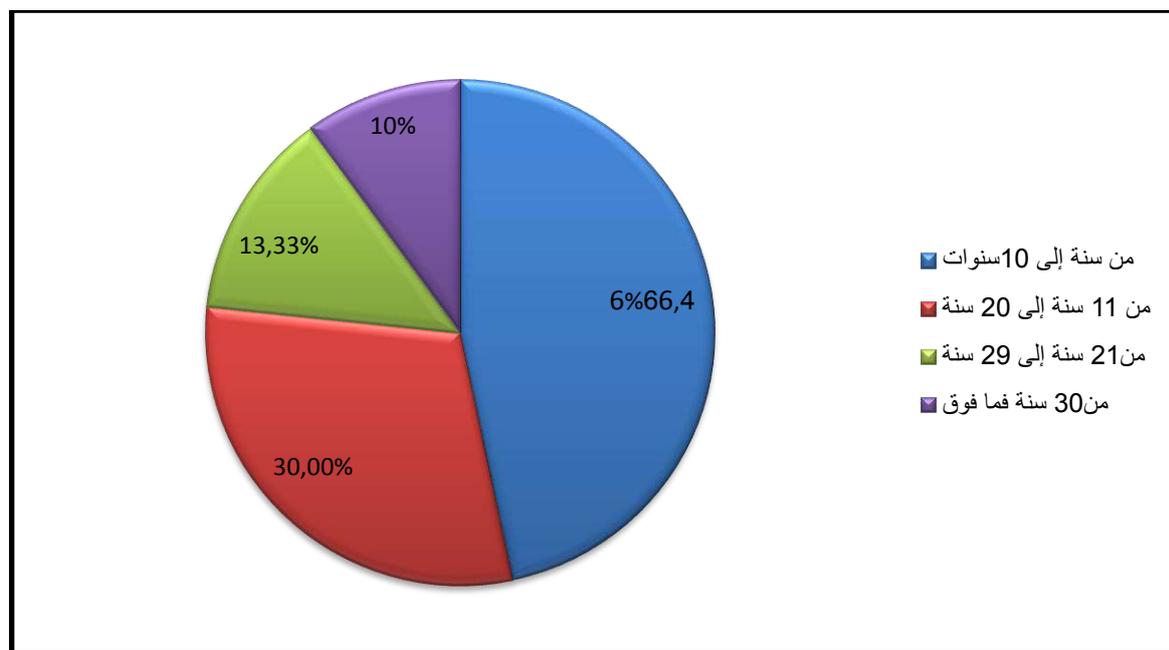
-التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول رقم (2) وتمثيله البياني أن عدد الأساتذة المرسمين أكثر من عدد المتربصين والمستخلفين، إذ بلغ عددهم 23 مفردة أي ما يعادل نسبة 66,76% وهذا لما للأساتذة المرسمين من كفاءة أكثر من باقي الأساتذة، في حين تليها فئة المتربصين بنسبة 66,16%، أما في ما يخص فئة المستخلفين فقد مثلت الأقلية بنسبة 66,06%.

الجدول رقم (03): جدول يوضح الخبرة المهنية و يقصد بها عدد السنوات التي قضاها الأستاذ في التدريس

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
من سنة إلى 10 سنوات	14	46,66%
من 11 سنة إلى 20 سنة	09	30%
من 21 سنة إلى 29 سنة	04	13,33%
من 30 سنة فما فوق	03	10%

التمثيل البياني للجدول :



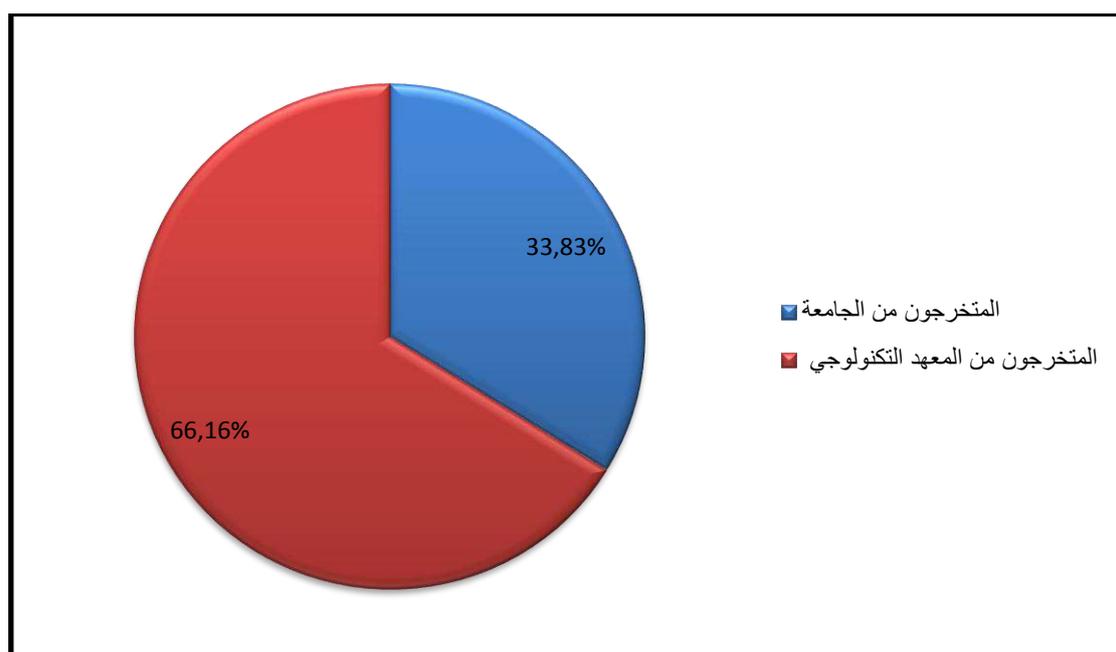
-التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (3) وتمثيله البياني يتضح لنا أن الفئة الأكثر هي التي تتراوح سنوات تدريسهم من سنة إلى 10 سنوات بنسبة 46,66 % بتكرار 14 مفردة، ثم تليها الفئة التي تتراوح سنوات تدريسهم من 11 سنة إلى 20 سنة ثم تليها الفئة التي تتراوح سنوات تدريسهم من 21 سنة إلى 29 سنة ثم تليها الفئة التي تمثل الأقلية وهي الفئة التي تتراوح سنوات تدريسهم من 30 سنة فما فوق بنسبة 10% بتكرار 03 مفردة .

الجدول رقم (04) : يوضح المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
المتخرجون من الجامعة	25	33,83%
المتخرجون من المعهد التكنولوجي	05	66,16%

التمثيل البياني للجدول :



-التحليل و التفسير :

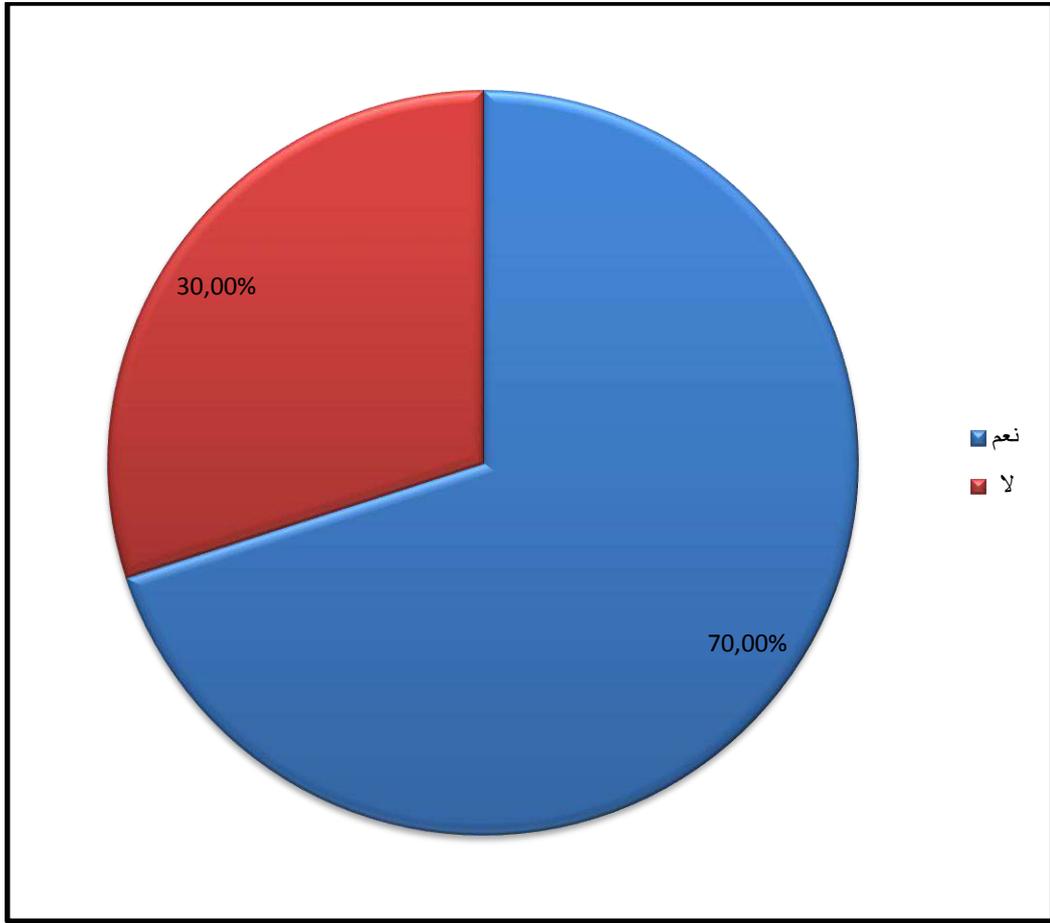
من خلال الجدول رقم (4) وتمثيله البياني يتضح لنا أن نسبة الأساتذة المتخرجون من الجامعة هي النسبة الأكبر حيث بلغت 83,33% بتكرار 25 مفردة، في حين أن المتخرجين من المعهد التكنولوجي يمثلون الأقلية حيث بلغت نسبتهم 16,66% بتكرار 05 مفردة.

المحور الثاني: خاص بالعبارات

الجدول(05): هل المقاربة النصية جاءت بجديد للتعبير الكتابي ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	21	70%	-لأنها أعطت للتلميذ نماذج من خلالها يستطيع أن يصوغ نماذج متشابهة. -لأنها مكنت التلميذ من استثمار المكتسبات اللغوية. -لأن التلميذ يكون قد أثرى رصيده من نص القراءة والمطالعة. -تمثل الجديد في جعل المتعلم، يتناول أنشطة اللغة على أنها كل واحد.
لا	09	30%	-لأن ترتيب الأنشطة في الكتاب مغايرا لترتيب المنهاج وبالتالي لا علاقة لموضوع التعبير الكتابي بنصوص الوحدة. -لأنها تحد من حرية إبداع المتعلم.
المجموع	30	100%	

-التمثيل البياني للجدول:



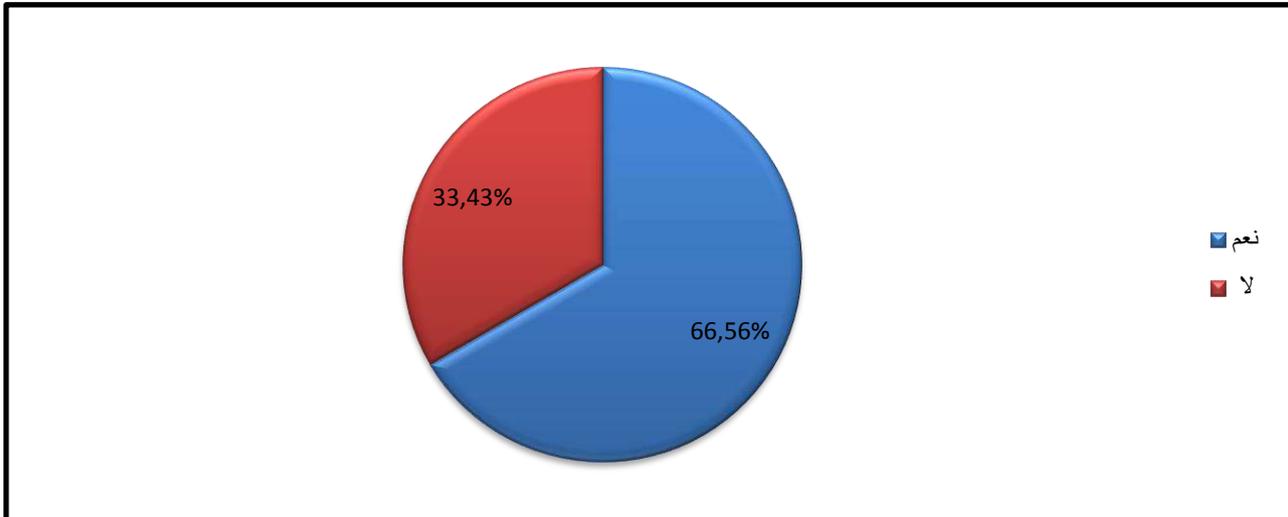
-التحليل و التفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) وتمثيله البياني أن نسبة الأساتذة الذين أقرروا بأن المقاربة النصية جاءت بالجديد للتعبير الكتابي هم النسبة الأكثر حيث بلغت 70% بتكرار 21 مفردة، قد دعموا آرائهم بحجج نراها مقنعة، في حين نجد أن الأساتذة الذين نفوا ذلك يمثلون الأقلية حيث بلغت نسبتهم 30% بتكرار 09 مفردة، وقد قدموا مبررات نراها سديدة كذلك وهذا يعني أن المقاربة النصية جاءت بالجديد ولكنها لم تطبق بالشكل المطلوب.

الجدول رقم(06): هل المقاربة النصية حل للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	17	66,56%	-لأن الانطلاق من النص يذلل أمام المتعلم بعض الصعوبات. -لأن التلميذ إذا تمكن من فهم الأنشطة اللغوية يتحسن تعبيره. -لأن المتعلم يأخذ أفكار من نصوص القراءة والمطالعة. -لأن الدروس تخدم بعضها بعض.
لا	13	33,43%	-لأن النفور من النصوص المختارة في الكتب يزداد شيئا فشيئا.
المجموع	30	≈ 100%	

التمثيل البياني للجدول :



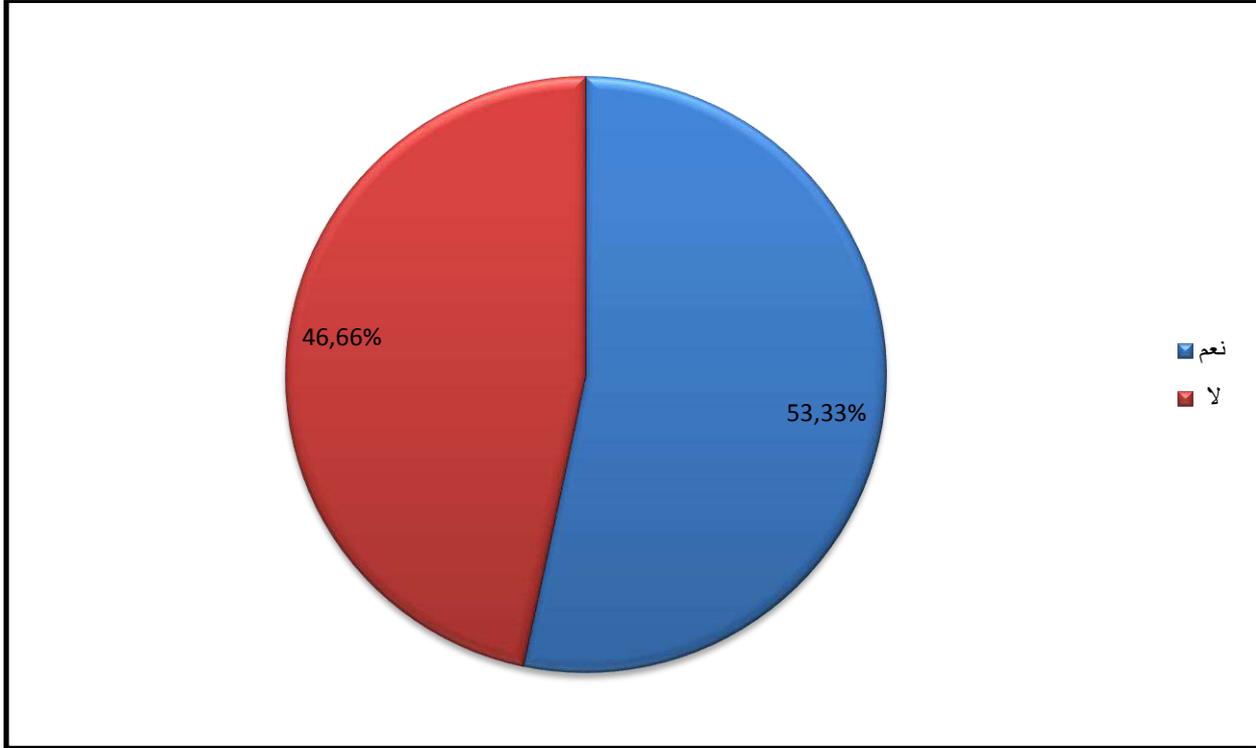
-التحليل و التفسير:

تبين لنا من خلال الجدول رقم (06) وتمثيله البياني أن نسبة الأساتذة الذين رأوا بأن المقاربة النصية حل للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي يمثلون الأغلبية بنسبة 66,56% بتكرار 17 مفردة، و قد قدموا حججا منطقية لذلك، في حين نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب(لا) يمثلون الأقلية بنسبة بلغت 33,43% بتكرار 13 مفردة. حيث يرون بأن المقاربة النصية ليست حل للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي وقد قدموا حججا لا نراها مقنعة أبدا فنفور المتعلم قد تكون له أسباب أكبر من ذلك تستدعي منا معرفتها.

الجدول رقم (07): هل تلمسون تحسنا لمستوى التلاميذ في التعبير الكتابي عند تطبيق المقاربة النصية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	16	53,33%	-لأنها تنمي الأفكار لدى المتعلم. -لأن التلميذ يبقى دائما على صلة بالدروس السابقة. -إذا طبقت المقاربة النصية من طرف الأستاذ والمتعلم معا.
لا	14	46,66%	-لأن مستوى التلاميذ في تفهقر عند تطبيق المقاربة النصية مقارنة بمستوى التلاميذ في السابق.
المجموع	30	≈ 100%	

-التمثيل البياني للجدول :



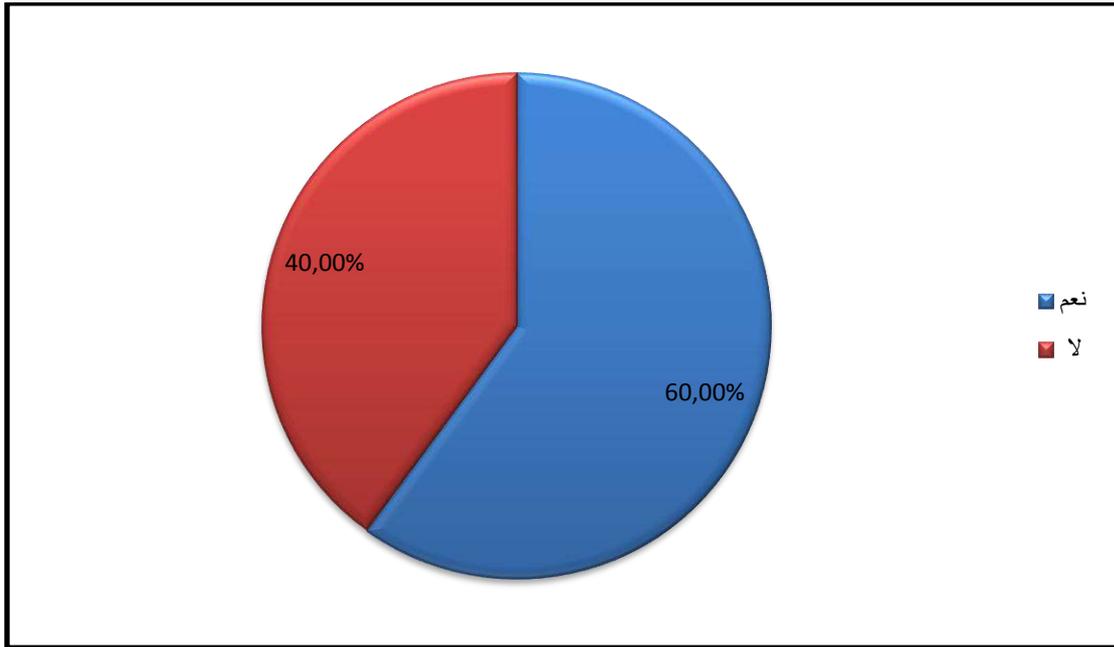
-التحليل و التفسير:

ما نستنتجه من الجدول رقم (07) وتمثيله البياني أن نسبة الأساتذة الذين لاحظوا و التمسوا أن هناك تحسنا لمستوي التلاميذ في التعبير الكتابي عند تطبيق المقاربة النصية بلغت نسبتهم 53,33% بتكرار 16 مفردة و هذه الفئة هي التي تمثل الأغلبية، وقد قدموا مبررات أراها لا تمت للواقع بصلة، فمن خلال قراءتنا للكثير من تعابير المتعلمين في السنة الثانية وغيرها من السنوات الأخرى، نجد أنها كارثية، في حين نجد بأن الأساتذة و الذين بلغت نسبتهم 46,66% بتكرار 14 مفردة لم يهتموا تحسنا في التعبير الكتابي إثر تطبيقهم المقاربة النصية ، وقد دعموا آرائهم بحجج نراها سديدة.

الجدول رقم (08): هل يساهم التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	18	60%	-لأن رصيده ثري من خلال الأنشطة السابقة. -لأن المتعلم يستثمر ما اكتسبه من النشاطات السابقة. -لأن المرجع متوفر.
لا	12	40%	-لأن المواضيع جافة
المجموع	30	≈ 100%	

التمثيل البياني للجدول :



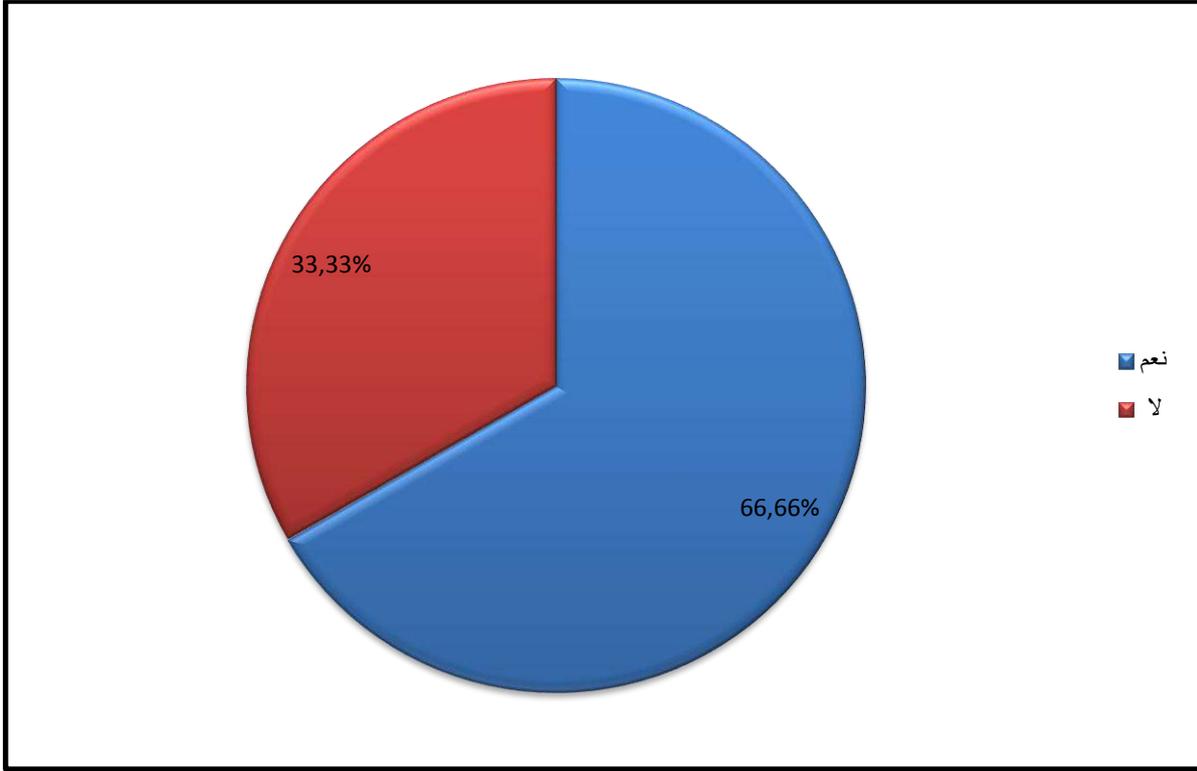
-التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (08) وتمثيله البياني أن غالبية الأساتذة و بنسبة 60% بتكرار 18 مفردة يؤكدون على أن التلميذ يساهم في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية، وقد أتوا بمبررات تؤكد ذلك، ونحن نراها صائبة إلى حد بعيد، أما أقلية الأساتذة وبنسبة 40% أكدوا على أن التلميذ لا يساهم في تفعيل نشاط التعبير الكتابي، وقد قدموا مجموعة من الحجج نراها ضعيفة، لأن عدم مساهمة المتعلمين في تفعيل نشاط التعبير الكتابي لا يرجع للطريقة (المقاربة النصية) بقدر ما يرجع لأسباب أخرى .

الجدول رقم (09): هل العلاقة الموجودة بين أنشطة اللغة العربية و التعبير الكتابي تلائم طريقة المقاربة النصية ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	20	66,66%	-لأن الموضوع المنطلق منه يخدم الأنشطة اللغوية وموضوع التعبير الكتابي. -لأن نشاط القراءة والمطالعة يخدمان التعبير الكتابي.
لا	10	33,33%	-لان موضوع التعبير الكتابي الذي يجب أن يكون في هذه الوحدة مثلا نجده في وحدة أخرى.
المجموع	30	≈ 100%	

التمثيل البياني للجدول :



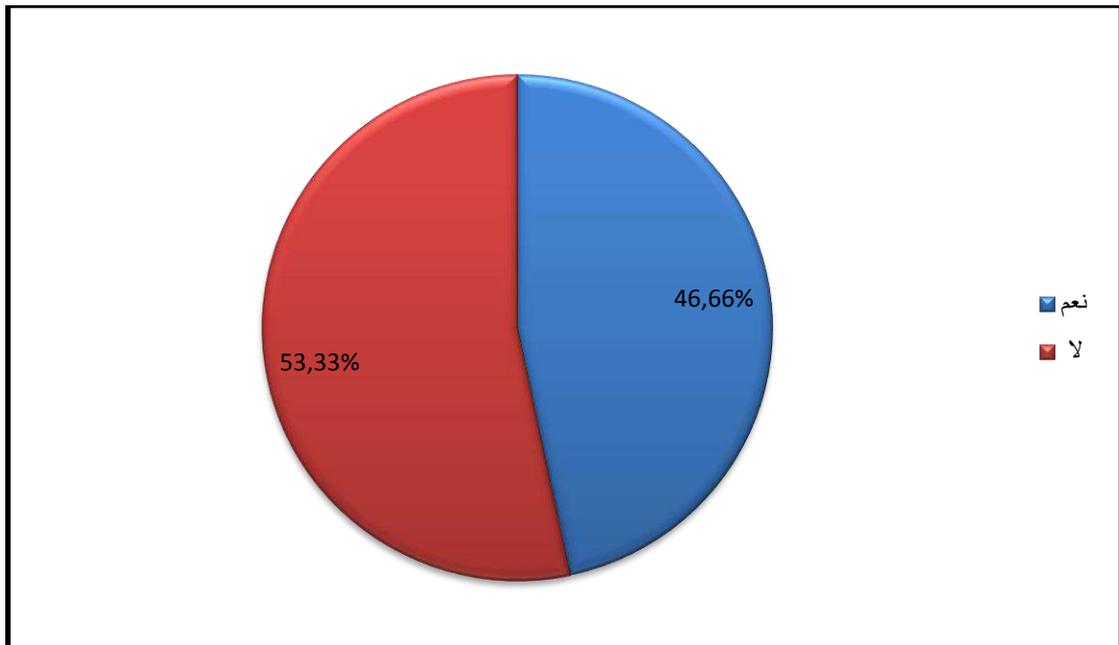
-التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (09) وتمثيله البياني أن غالبية الأساتذة و بنسبة 66,66% بتكرار 20 مفردة رأوا بأن العلاقة بين أنشطة اللغة العربية و التعبير الكتابي تلائم طريقة المقاربة النصية و قد برروا آرائهم بأدلة نرى فيها شيء من الصحة، في حين أن مجموعة من الأساتذة الذين يمثلون الأقلية و بنسبة 33,33% بتكرار 10 مفردة يرون أن العلاقة الموجودة بين أنشطة اللغة العربية و التعبير الكتابي لا تلائم طريقة المقاربة النصية، وقد دعموا موقفهم بحجج منطقية.

الجدول رقم (10): هل نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية يسهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	14	46,66%	-لأن الانطلاق من النص والعودة إليه، يسهم في التعرف على مصطلحات جديدة. -لأن كثرة تعامله مع النص تكسبه معارف يقوم بتوظيفها توظيفا صحيحا.
لا	16	53,33%	-لأن المقاربة غير ملحقة بالمطالعة التي تثري زاد التلميذ.
المجموع	30	≈ 100%	

التمثيل البياني للجدول :



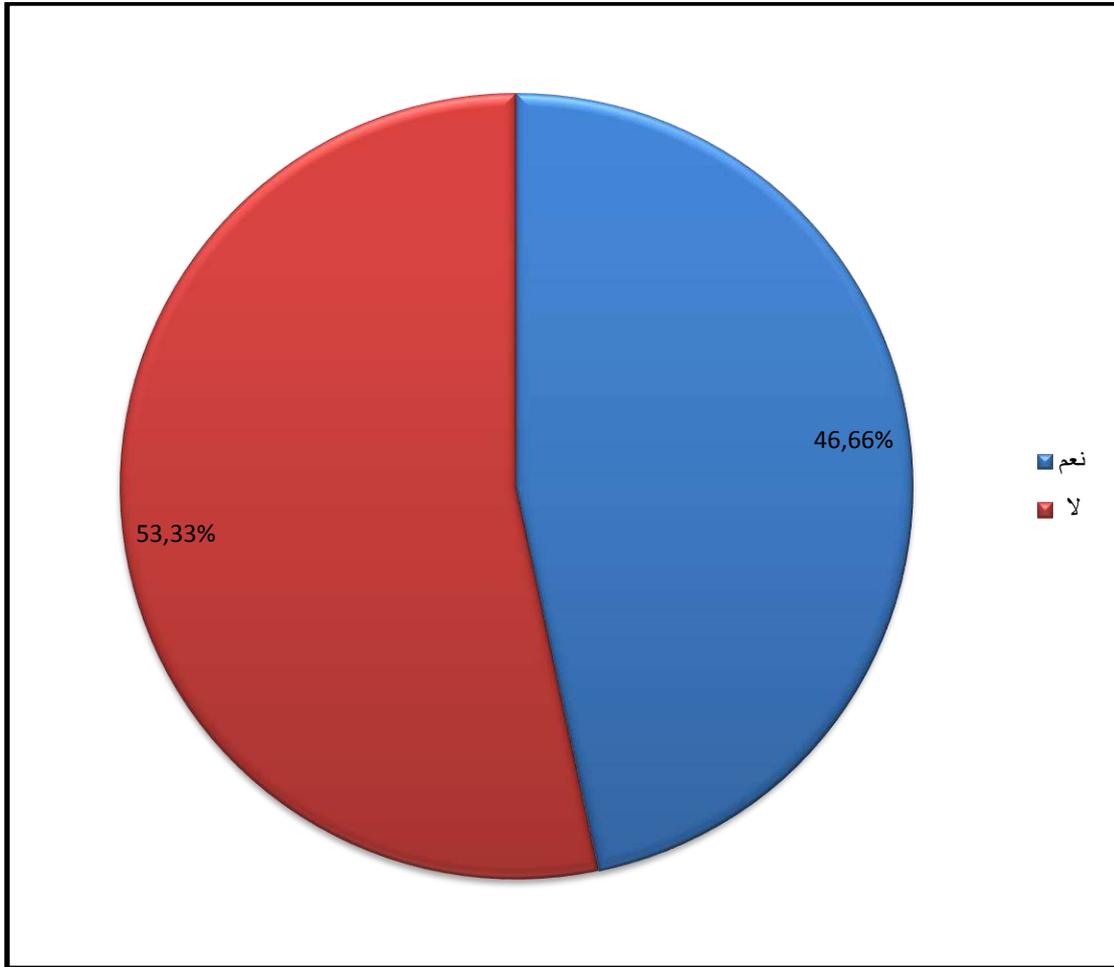
التحليل و التفسير:

من خلال قراءتنا للجدول رقم (10) وتمثيله البياني أن فئة الأساتذة الذين رأوا بأن نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية لا يسهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ حيث قدرت نسبتهم ب 53,33% بتكرار 16 مفردة، وبرروا موقفهم بأدلة سديدة ومقنعة وهذا يتطابق مع ما نراه في الواقع. أما الفئة التي تمثل الأقلية فهم الأساتذة الذين رأوا بأن التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية يسهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ حيث قدرت نسبتهم ب 46,66% بتكرار 14 مفردة، وقد قدموا ما يبرروا ذلك، لكننا لا نراه في الواقع .

الجدول رقم (11): من خلال التعابير الكتابية المنجزة من طرف التلاميذ هل تجدون توظيفا لمعارفهم المكتسبة من خلال تطبيق المقاربة النصية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	14	46,66%	-لأن المعارف المكتسبة هي التي تساعد المتعلم على التعبير. -لأن نصوص القراءة المشروحة ودراسة النص تزود المتعلم بمفردات جديدة.
لا	16	53,33%	-لأن المتعلمين يجدون صعوبة في التوظيف نابعة من قصور ما. -لأن المتعلمين ينفرون أساسا من التعبير الكتابي.
المجموع	30	≈ 100%	

-التمثيل البياني للجدول :



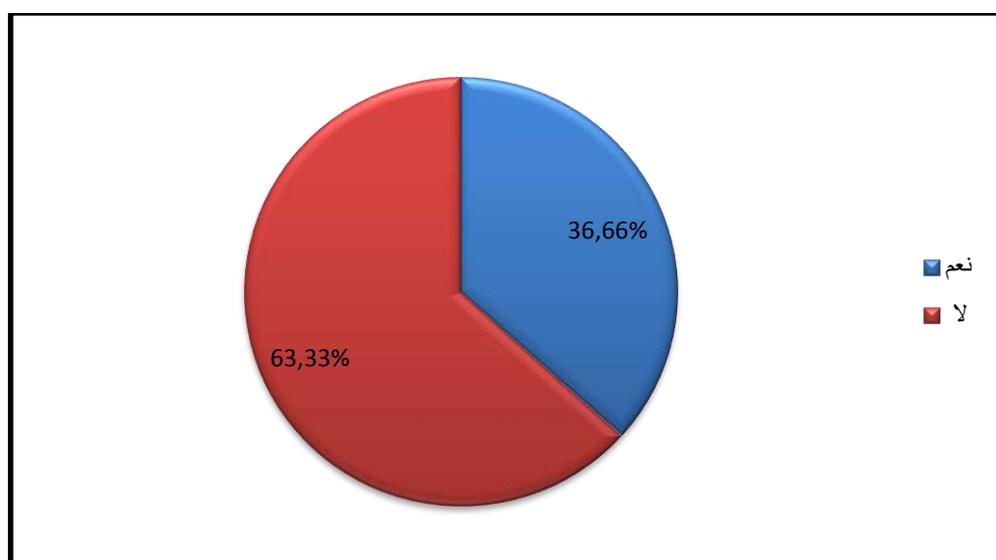
-التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (11) وتمثيله البياني أن النسبة الأكثر كانت للذين أجابوا ب (لا) بمعنى أنهم لا يجدون توظيفاً للمعارف المكتسبة من طرف التلاميذ في التعبيرات الكتابية من خلال تطبيق المقاربة النصية حيث كانت نسبتهم تقدر ب 53,33% بتكرار 16 مفردة، وكانت مبرراتهم منطقية، في حين نجد أن الذين أجابوا ب: (نعم) كانت نسبتهم 46,66% بتكرار 14 مفردة، بمعنى أنهم يجدون توظيفاً للمعارف المكتسبة من طرف التلاميذ في التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية، وقد دعموا موقفهم بأدلة لا نعتقد بأنها سديدة وذلك من خلال قراءتنا لعدة نماذج من تعابير التلاميذ.

الجدول رقم (12): هل هناك تكاملا بين طريقة المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات في تعليم التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	11	36,66%	-لأن من خلال المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات، دعوة للمتعلم إلى الملاحظة والممارسة حل المشكلات. -لأن الطريقتين تصبان في خانة واحدة، وبطرق مختلفة.
لا	19	63,33%	-لأن المقاربة النصية لا تخدم التدريس بالكفاءات.
المجموع	30	≈ 100%	

التمثيل البياني للجدول :



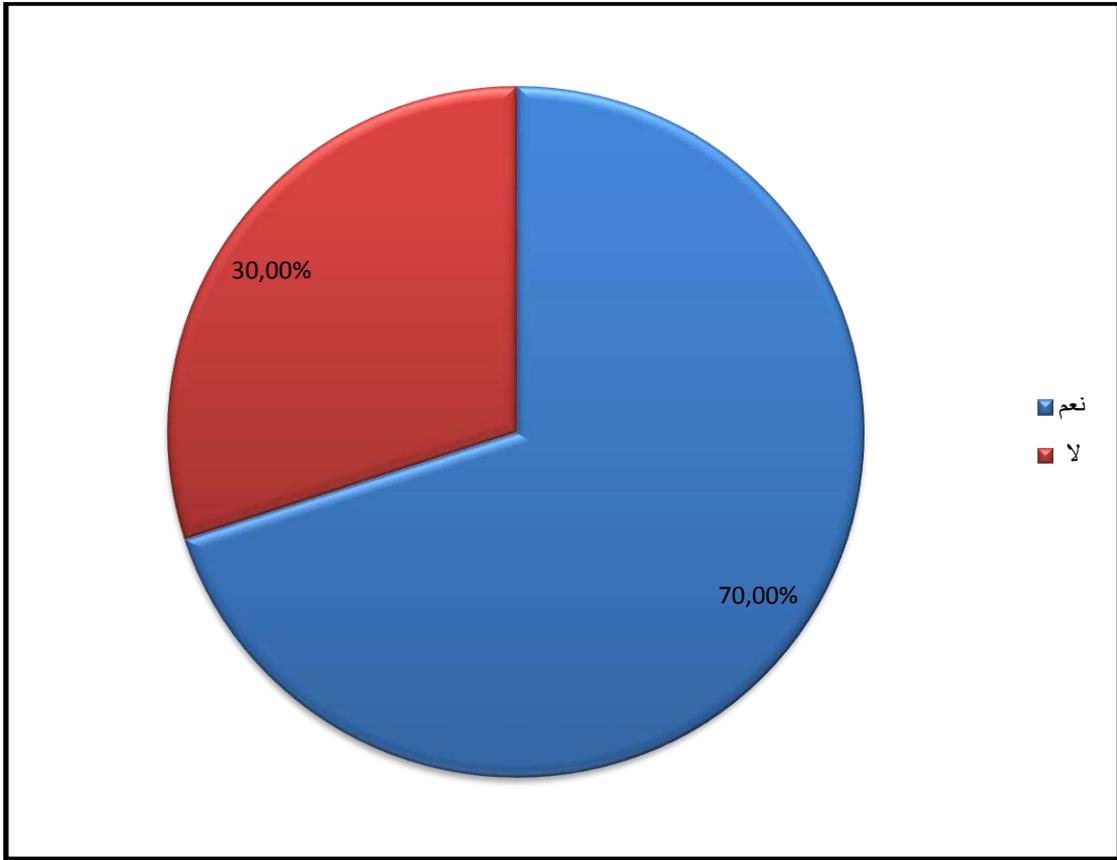
-التحليل و التفسير:

من خلال قراءتنا للجدول رقم (12) وتمثيله البياني يتضح لنا أن الفئة الأكثر هي فئة الأساتذة الذين أجابوا ب (لا) بمعنى أنه لا يوجد تكامل بين طريقة المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات في تعليم التعبير الكتابي حيث قدرت نسبتهم ب 63,33% بتكرار 19 مفردة، وقد جاؤوا بحجج تؤكد ذلك، في حين نجد أن الفئة الأقل يقرون بأنه يوجد تكامل بين طريقة المقاربة النصية و المقاربة بالكفاءات حيث قدرت نسبتهم ب 36,66 % بتكرار 11 مفردة، وقد جاؤوا بمبررات نلمس فيها السداد والمنطق.

الجدول رقم (13): هل تكشف طريقة المقاربة النصية عن الخلل في تعلم أنشطة اللغة العربية ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	21	70%	-لأن الأستاذ يستطيع أن يكتشف نقائص المتعلمين في مواضيع سابقة لبعض الأنشطة وذلك عند مطالبته بالاستخراج من النص مثلا طباق أو جناس. -لأننا نلمس هذا من خلال تصحيح مواضيع التعبير الكتابي.
لا	09	30%	-لأننا لا نلمس خلال الوحدة.
المجموع	30	≈ 100%	

التمثيل البياني للجدول :



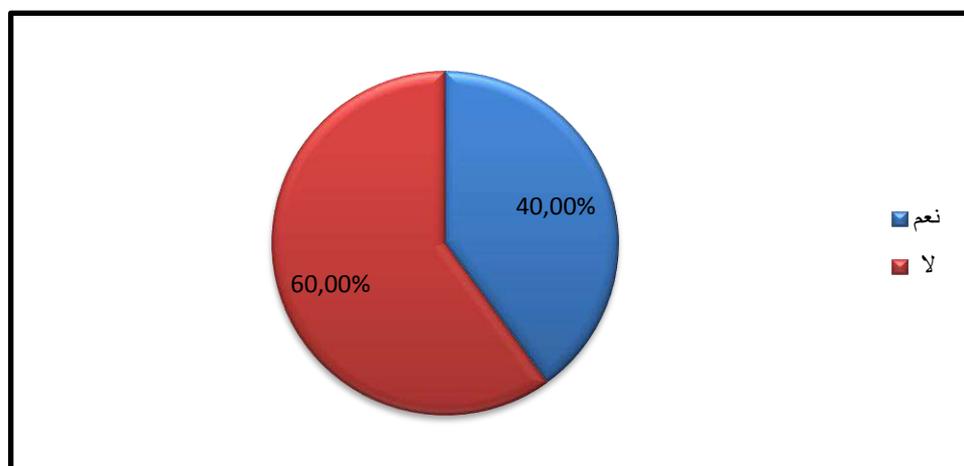
-التحليل و التفسير:

من خلال قراءتنا للجدول رقم (13) وتمثيله البياني أن نسبة 70% من الأساتذة أكدوا على كشف طريقة المقاربة النصية للخلل في تعلم أنشطة اللغة العربية، وهذه الفئة من الأساتذة هي الفئة الأكثر، وقد قدموا مبررات سديدة حسب رأينا، أما الفئة الأقل هي المتمثلة في الأساتذة الذين يرون بأن طريقة المقاربة النصية لا تكشف عن الخلل في تعلم أنشطة اللغة العربية.

الجدول رقم (14): هل المواضيع المقررة في ضوء المقاربة النصية تخدم نشاط التعبير الكتابي؟

التعليل	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
-لأنها توسع أفكارهم وتخرجهم من الروتين. -لأنها تعطي فرصة الإبداع للمتعلم.	%40	12	نعم
-لأن التنوع في المواضيع يشكل لدى المتعلم نوع من الخلط. -لأن المواضيع الأخرى قد لا تكون هادفة.	%60	18	لا
	≈ %100	30	المجموع

التمثيل البياني للجدول :



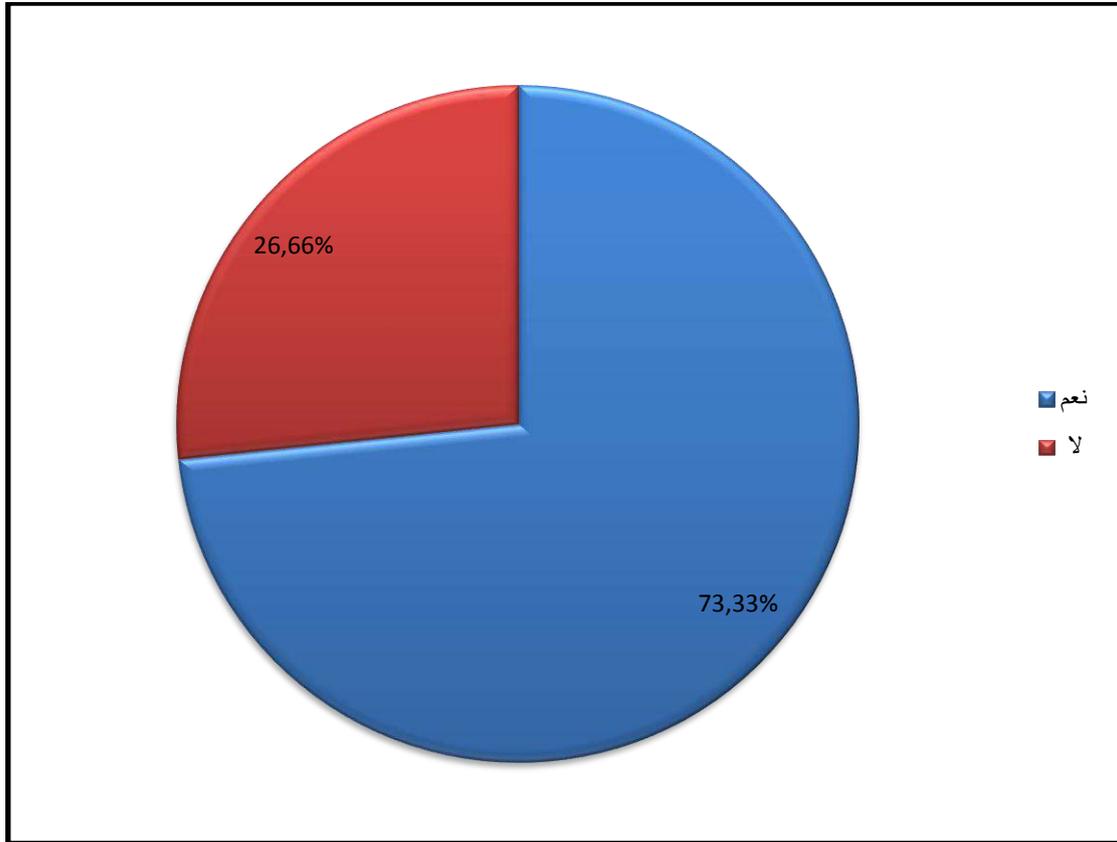
-التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم (14) وتمثيله البياني نستنتج أن نسبة 60% من الأساتذة أكدوا بأن المواضيع المقررة في ضوء المقاربة النصية لا تخدم نشاط التعبير الكتابي و هم النسبة الأكثر، وقد دعموا موقفهم بحجج يرونها تؤكد ذلك، في حين نجد الأساتذة الذين أكدوا على أن المواضيع المقررة في ضوء المقاربة النصية تخدم نشاط التعبير الكتابي حيث قدّرت نسبتهم ب 40% بتكرار 12 مفردة، وقد جاؤوا بأدلة لذلك كما هو ملاحظ في الجدول .

الجدول رقم (15): هل توجيه التلميذ لمواضيع أخرى غير مقررة في ضوء المقاربة النصية تخدم التلميذ ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التعليل
نعم	22	73,33%	-لأنها تسهل مهمة الأستاذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي.
لا	08	26,66%	-لأن هناك خلط في نفس الوحدة بين موضوعها ونشاط التعبير الكتابي.
المجموع	30	≈ 100%	

- التمثيل البياني للجدول :



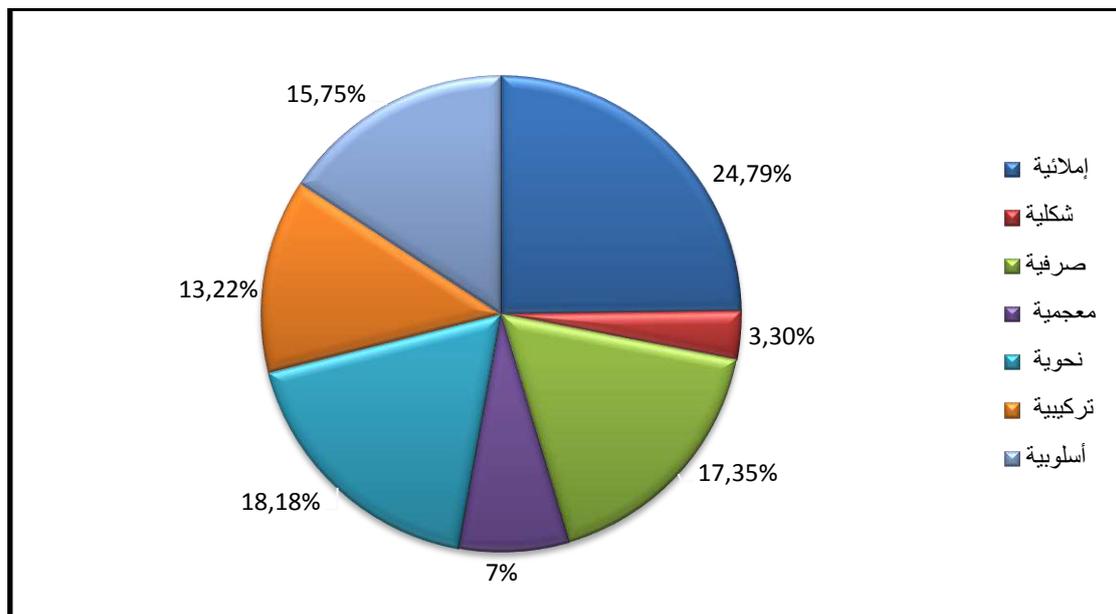
- التحليل و التفسير :

من خلال الجدول رقم (15) وتمثيله البياني أن النسبة الأكثر هي نسبة الأساتذة الذين يرون بأن توجيه التلميذ لمواضيع أخرى غير مقررة في ضوء المقاربة النصية تخدم التلميذ، حيث قدّرت نسبتهم 73,33% بتكرار 22 مفردة، وقد جاؤوا بحجج نراها دامغة، في حين نجد الأساتذة الذين يمثلون الأقلية بلغت نسبتهم 26,66% بتكرار 08 مفردة وهم الذين يرون بأن توجيه التلميذ لمواضيع أخرى غير مقررة في ضوء المقاربة النصية لا تخدم التلميذ، وقد دعموا موقفهم بمجموعة من المبررات يرونها تؤكد ذلك.

الجدول رقم (16): يوضح نسبة تكرارات الأخطاء المرتكبة في التعبير الكتابي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
إملائية	30	24,79%
شكلية	04	03,30%
صرفية	21	17,35%
معجمية	09	07,43%
نحوية	22	18,18%
تركيبية	16	13,22%
أسلوبية	19	15,75%
المجموع	121	100 ≈%

التمثيل البياني للجدول :



-التحليل و التفسير:

من خلال الجدول رقم(16) وتمثيله البياني نستنتج أن أكثر الأخطاء المرتكبة في التعبير الكتابي حسب رأي الأساتذة هي الأخطاء الإملائية بنسبة 24,79%، ثم تليها الأخطاء النحوية بنسبة 18,18%، ثم تليها الأخطاء الصرفية بنسبة 17,35%، ثم تليها الأخطاء الأسلوبية بنسبة 15,70%، ثم تليها الأخطاء التركيبية بنسبة 13,22%، ثم تليها الأخطاء المعجمية بنسبة 07,43%، ثم تليها الأخطاء الأقل ارتكابا وهي الأخطاء الشكلية بنسبة 03,30%.

**2\*\* -تحليل استبيانات المتعلمين :** في تحليلنا لنتائج استبيانات المتعلمين، سنتبع

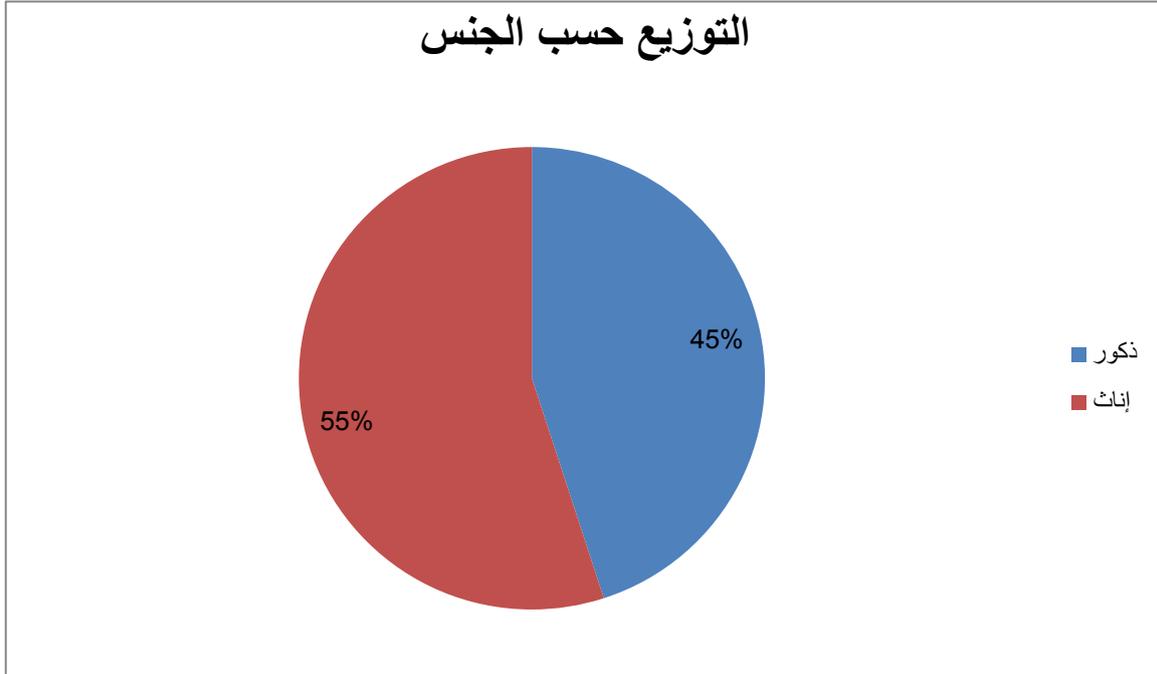
نفس المنهج السابق في العمل .

**المحور الأول: خاص بالبيانات**

**الجدول رقم( 1 \* )** جدول يوضح تكرارات العنصر الجنسي الخاص بالتلاميذ

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
45%	18	ذكور
55%	22	إناث
100%	40	المجموع

-التمثيل البياني للجدول:



-التحليل والتفسير:

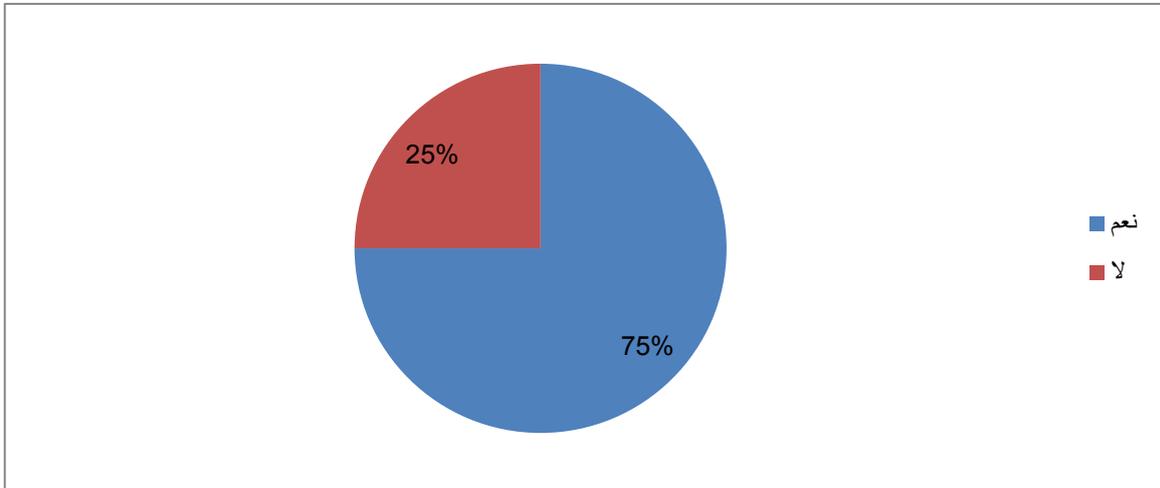
من خلال الجدول رقم (01) وتمثيله البياني في المحور الأول يتضح لنا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور حيث بلغت 55 % بتكرار 22 مفردة في حين بلغت نسبة الذكور 45 % وهذا ما يتناسب مع العدد الإجمالي للإناث والذكور.

المحور الثاني : العبارات

الجدول رقم ( 01 ) جدول يوضح مدى تمكن التلاميذ من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	75%
لا	10	25%
المجموع	40	100%

التمثيل البياني للجدول :



-التحليل والتفسير:

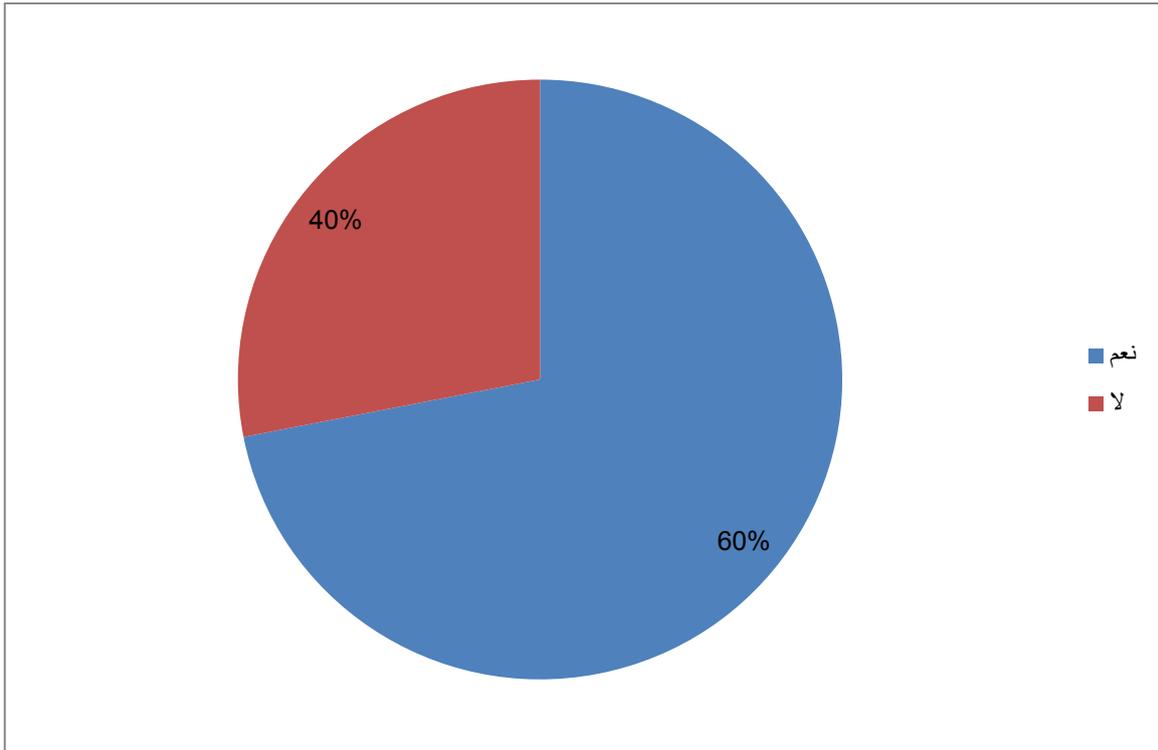
من خلال الجدول رقم (01) وتمثيله البياني في المحور الثاني يتضح لنا نسبة التلاميذ الذين لهم القدرة على فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي هم النسبة الأكثر، حيث بلغت 75 % بتكرار 30 مفردة، أما نسبة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من فهم واستيعاب دروس

التعبير الكتابي فبلغت نسبتهم 25 % بتكرار 10 مفردة، ومؤشر هذه النسب يدل على أن مواضيع التعبير الكتابي تتناسب مع قدرات التلاميذ التعبيرية ، وفهمهم لهذه المواضيع ، في مقابل النسبة الأقل ربما لعجز أو قصور من جهة ما .

الجدول رقم (02) جدول يوضح مدى تحضير التلاميذ لدروسهم وإسهامهم في تنشيط حصة التعبير الكتابي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	60%
لا	16	40%
المجموع	40	100%

-التمثيل البياني للجدول :



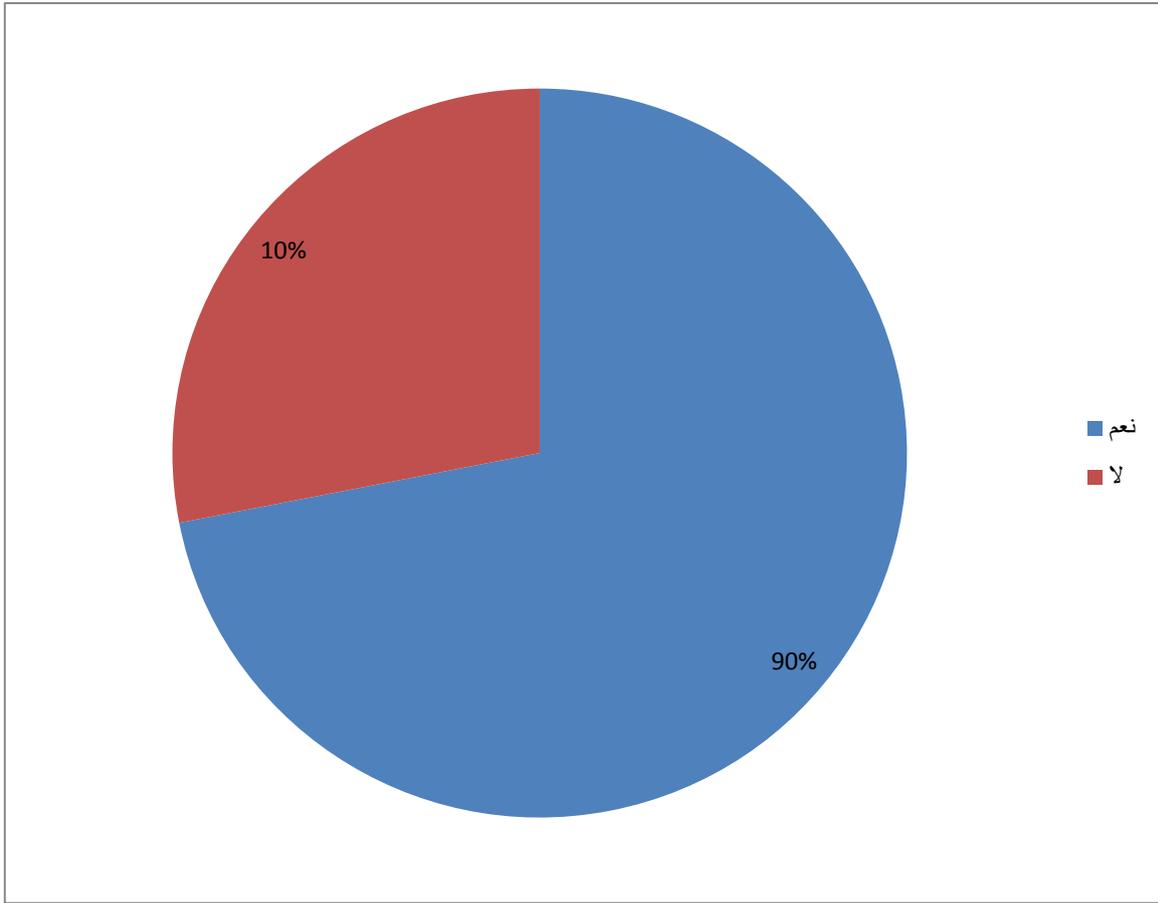
-التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم (02) وتمثيله البياني يتضح أن نسبة التلاميذ الذين يحضرون دروسهم ويسهمون في تنشيط حصة التعبير الكتابي هم النسبة الأكثر، حيث بلغت 60 % بتكرار 24 مفردة، أما نسبة التلاميذ الذين لا يحضرون دروسهم ولا يسهمون في تنشيط حصة التعبير الكتابي هم النسبة الأقل، حيث بلغت 40 % بتكرار 16 مفردة، ومن خلال النسبة نجد أن أكثر التلاميذ تهتم بالتعبير الكتابي ودليل ذلك اهتمامهم بالتحضير للحصة من أجل المساهمة في تنشيطها وهذا يعد مؤشرا ايجابيا.

الجدول رقم (03) جدول يوضح مدى إعجاب التلاميذ بطريقة الأستاذ في عرضه لحصة التعبير الكتابي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	90%
لا	04	10%
المجموع	40	100%

-التمثيل البياني للجدول :



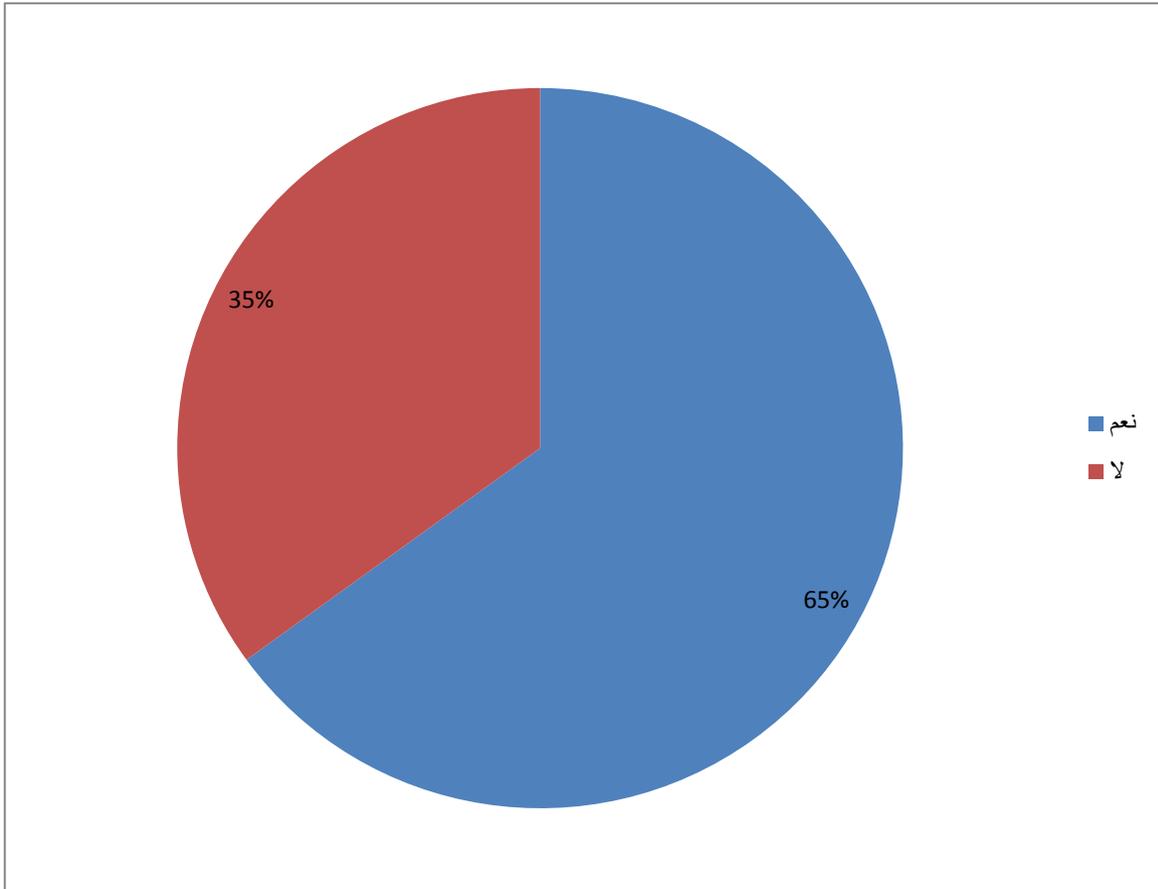
-التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم (03) وتمثيله البياني يتضح أن نسبة التلاميذ الذين يحضرون دروسهم ويسهمون في تنشيط حصة التعبير الكتابي هم النسبة الأكثر، حيث بلغت 90 % بتكرار 36 مفردة، أما نسبة التلاميذ الذين لا يحضرون دروسهم ولا يسهمون في تنشيط حصة التعبير الكتابي هم النسبة الأقل، حيث بلغت 10 % بتكرار 04 مفردة، وعند تفسيرنا للنسبة الأكثر التي أجابت بنعم، فإننا نرجع السبب إلى المزاج العام في الصف، وطريقة تعامل الأستاذ وتفاعله مع المتعلمين ومع مواضيع التعبير الكتابي وطريقة عرضه لأمثلة الموضوع وآليات جذبه لانتباه المتعلمين .

الجدول رقم (04) جدول يوضح نسبة توظيف التلاميذ للمعارف المتحصل عليها من خلال نشاط القراءة في التعبير الكتابي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	65%
لا	14	35%
المجموع	40	100%

- التمثيل البياني للجدول :



-التحليل والتفسير:

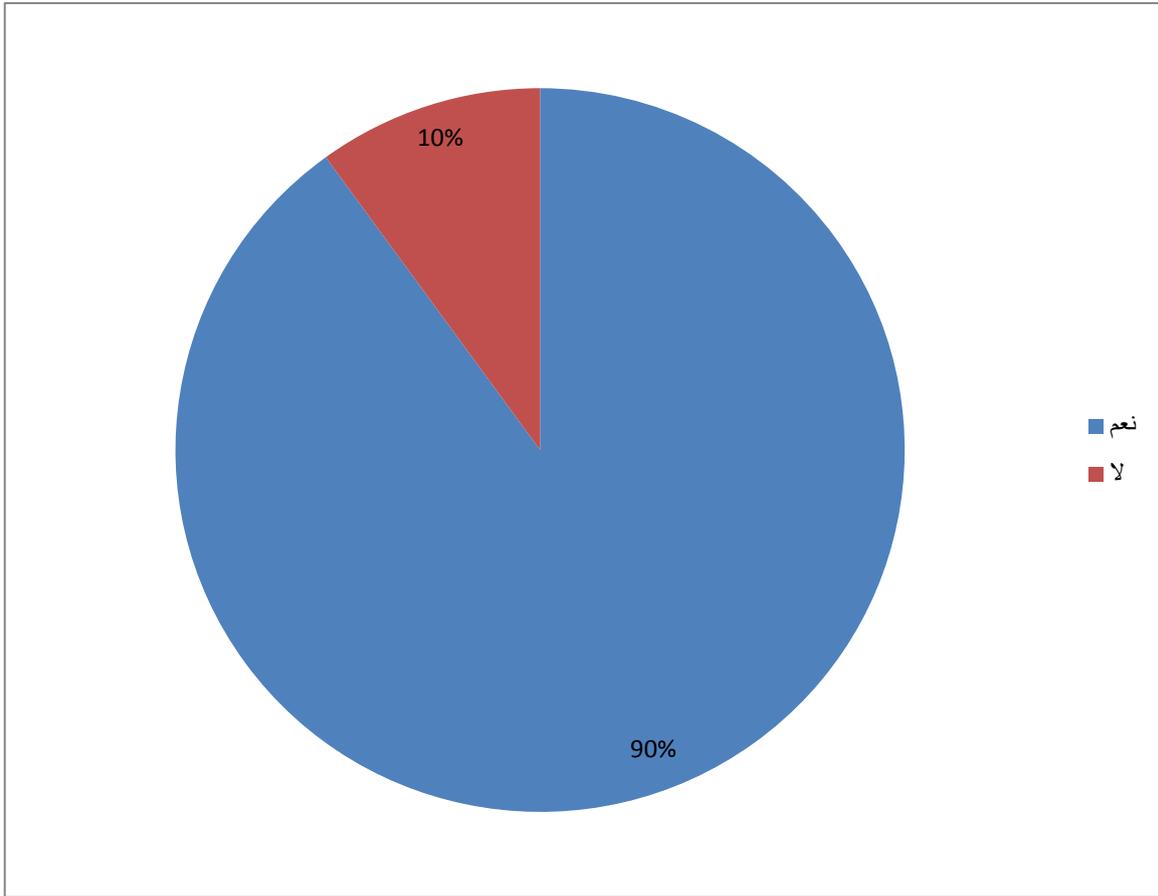
من خلال الجدول (04) وتمثيله البياني أن التلاميذ الذين وظفوا معارفهم المتحصل عليها من خلال نشاط القراءة في التعبير الكتابي هي الفئة الأكثر، حيث بلغت 65 % بتكرار 26 مفردة، أما نسبة التلاميذ الذين لم يوظفوا معارفهم المتحصل عليها من خلال نشاط القراءة في التعبير الكتابي هي الفئة الأقل ، حيث بلغت 35 % بتكرار 14 مفردة.

وعند تفسيرنا للنسبة الأكثر، تتضح لنا فاعلية المقاربة النصية، وذلك من خلال توظيف المتحصل عليه من نشاط القراءة في التعبير الكتابي، وهذا ما يؤكد على الترابط الوثيق بين النشاطين والتكامل بينهما.

**الجدول رقم ( 05 )** جدول يوضح نسبة إرشاد الأستاذ للتلاميذ إلى كيفية الكتابة أثناء تحرير المواضيع (مواضيع التعبير الكتابي)

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	90%
لا	04	10%
المجموع	40	100%

التمثيل البياني للجدول :



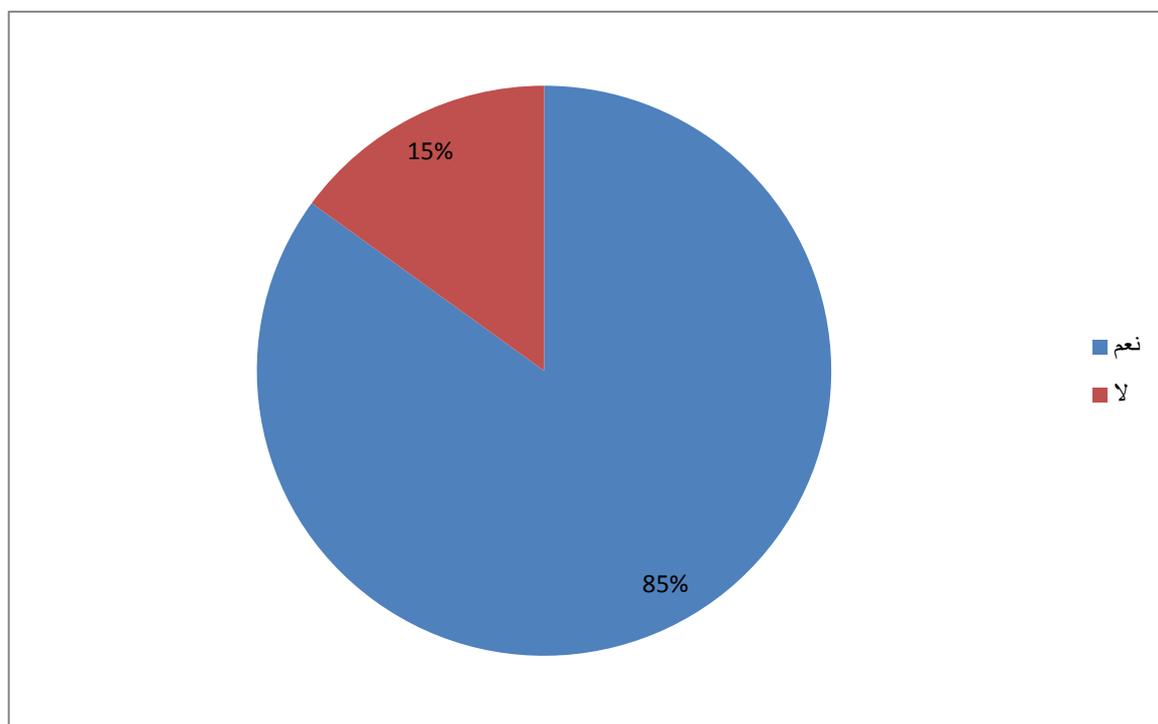
-التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم(04) وتمثيله البياني أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم أن الأستاذ يقوم بإرشادنا إلى كيفية الكتابة أثناء تحرير المواضيع هي النسبة الأكثر، حيث بلغت 90 % بتكرار 36مفردة، أما الفئة الأقل هم الذين يقرون بأن الأستاذ لا يقوم بإرشادهم إلى كيفية الكتابة أثناء التحرير حيث بلغت نسبتهم 10 % بتكرار 04 مفردة. وعند تفسيرنا للنسبة الأكثر، نلاحظ مؤشرا ايجابيا يتمثل في حرص الأساتذة على صقل مهارات التلاميذ من أجل تقديم الأفضل.

الجدول رقم (06) جدول يوضح نسبة جمع المعلومات على موضوع التعبير الكتابي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	85%
لا	06	15%
المجموع	40	100%

- التمثيل البياني للجدول :



- التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم (06) وتمثيله البياني أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم القراءة هي الفئة الأكثر، حيث بلغت 85 % بتكرار 34 مفردة، يعني أنهم يجمعون المعلومات حول الموضوع قبل الكتابة، أما الفئة الأقل فكانت للتلاميذ الذين أجابوا بـ لا، حيث

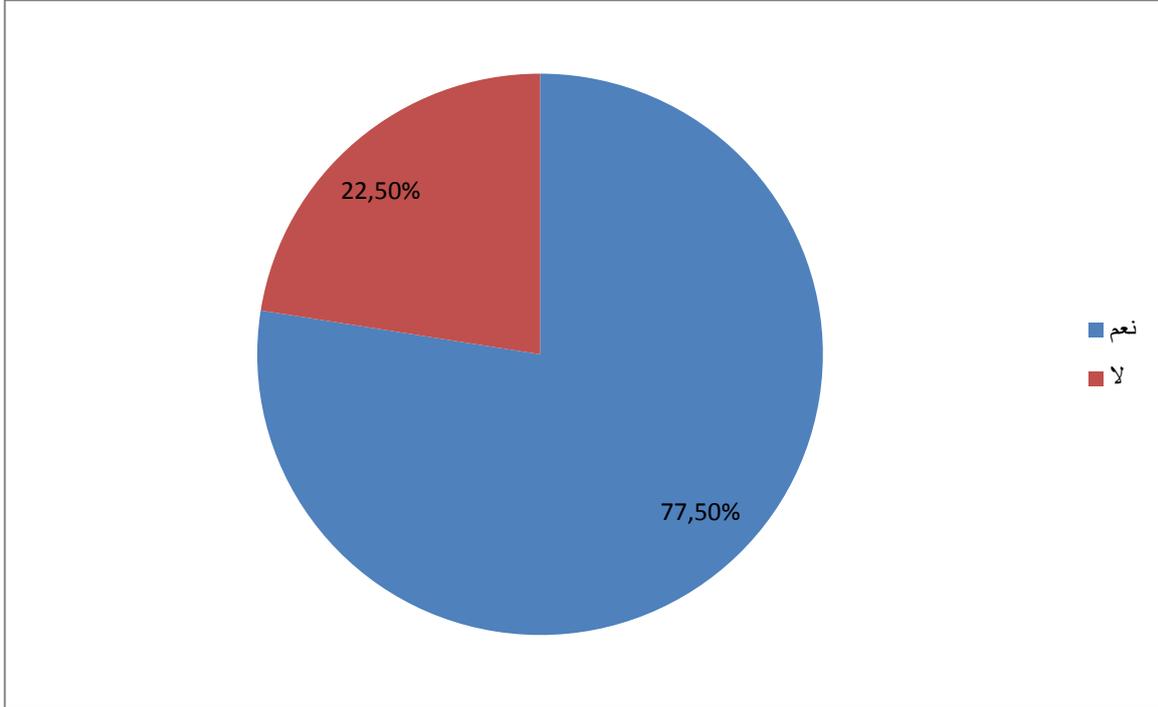
بلغت نسبتها 15 % بتكرار 06 مفردة، أي أنهم لا يجمعون المعلومات حول الموضوع قبل الكتابة .

ومن خلال تفسيرنا للنسبة الأكثر، يتبين لنا مدى وعي التلاميذ بأهمية التعبير الكتابي كنشاط وهذا يرجع سببه إلى عمل الأستاذ على إرشاد وتوجيه التلاميذ إلى طرق وأساليب وكيفية إنجاز مواضيع التعبير الكتابي.

**الجدول رقم ( 07 )** جدول يوضح نسبة استعانة التلاميذ بتجاربههم وتراثهم في الحياة أثناء الكتابة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	77.5%
لا	09	22.5%
المجموع	40	100%

-التمثيل البياني للجدول :



-التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم (07) وتمثيله البياني أن نسبة التلاميذ الذين يستعينون بتجاربهم وخبراتهم أثناء الكتابة هم الفئة الأكثر، حيث بلغت 77.5 % بتكرار 31 مفردة، أما الفئة الأقل هم الذين لا يستعينون بتجاربهم وخبراتهم أثناء الكتابة، حيث بلغت نسبتهم 22.5 % بتكرار 09 مفردة.

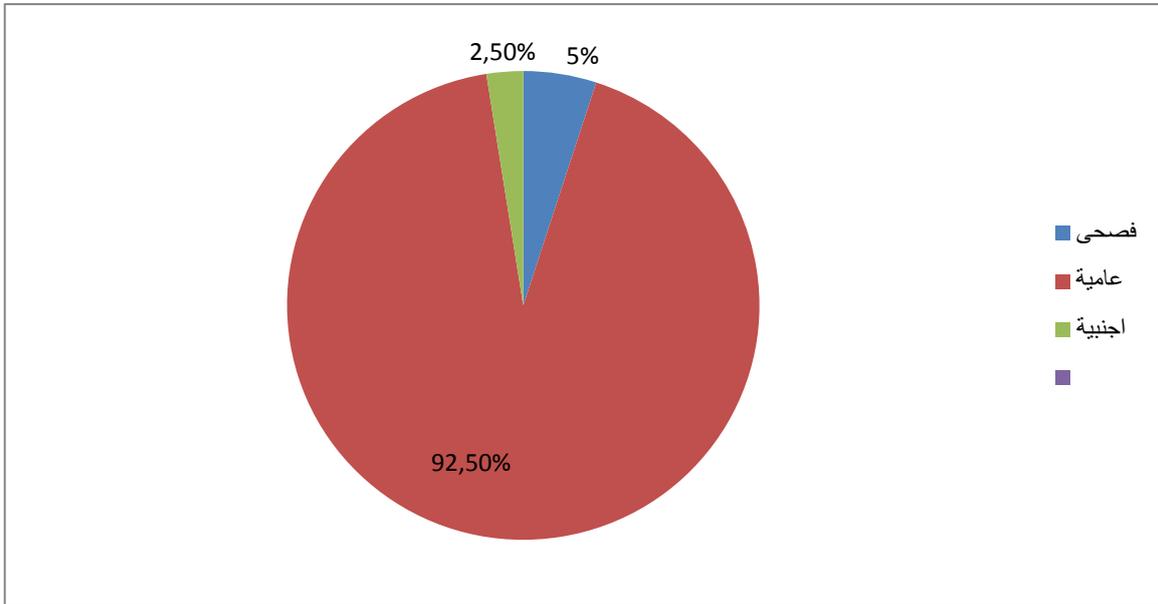
ومن خلال النسبة الأكبر، نلمس شيئاً إيجابياً، راجع إلى علاقة المواضيع المستقاة من نصوص القراءة والمطالعة بواقع التلاميذ وحياتهم اليومية.

الجدول رقم (08) يوضح نسبة اللغة المستعملة في البيت

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية

05%	02	فصحى
92.5%	37	عامية
02.5%	01	أجنبية
100%	40	المجموع

- التمثيل البياني للجدول :



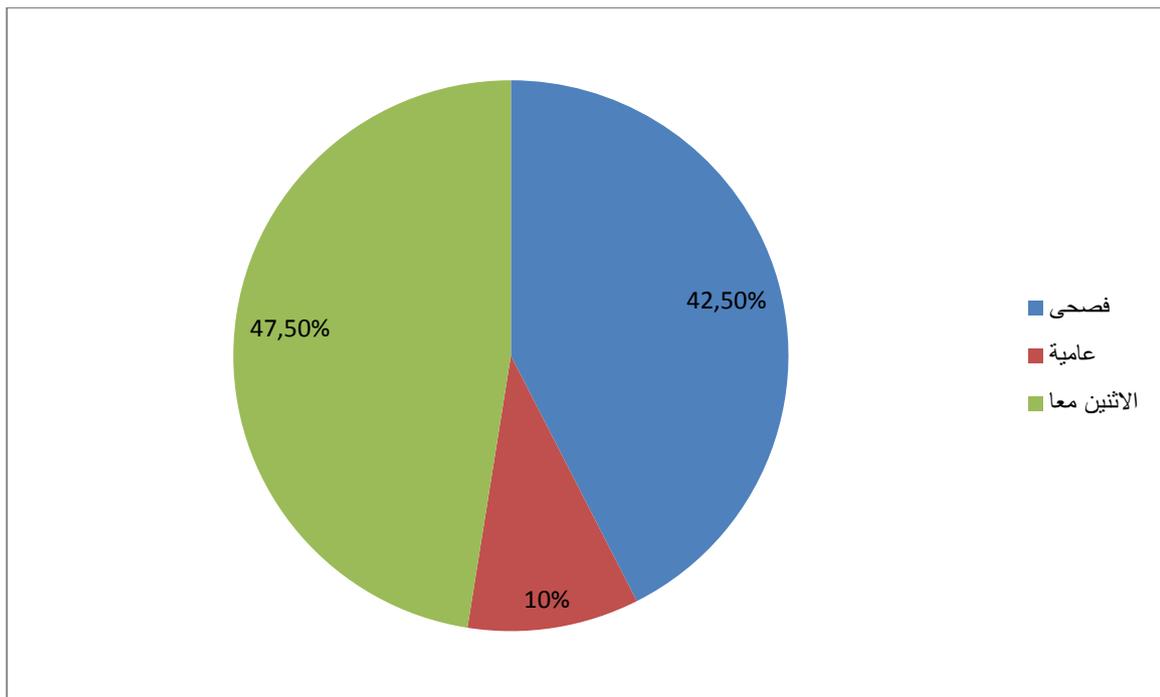
-التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم (08) وتمثيله البياني أن اللغة الأكثر استعمالا في البيت هي العامية، حيث بلغت نسبتها 92.5 % بتكرار 37 مفردة، ثم تليها الفصحى بنسبة 05% بتكرار 02 مفردة، أما اللغة الأقل استعمالا فهي اللغة الأجنبية بنسبة 02% ونرجع السبب في استعمال أغلبية التلاميذ للعامية في البيت إلى واقع معظم الأسر الجزائرية.

الجدول رقم (09) يوضح نسبة اللغة المستعملة داخل القسم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
فصحى	17	42.5%
عامية	04	10%
الاثنين معا	19	47.5%
المجموع	40	100%

التمثيل البياني للجدول :



-التحليل والتفسير:

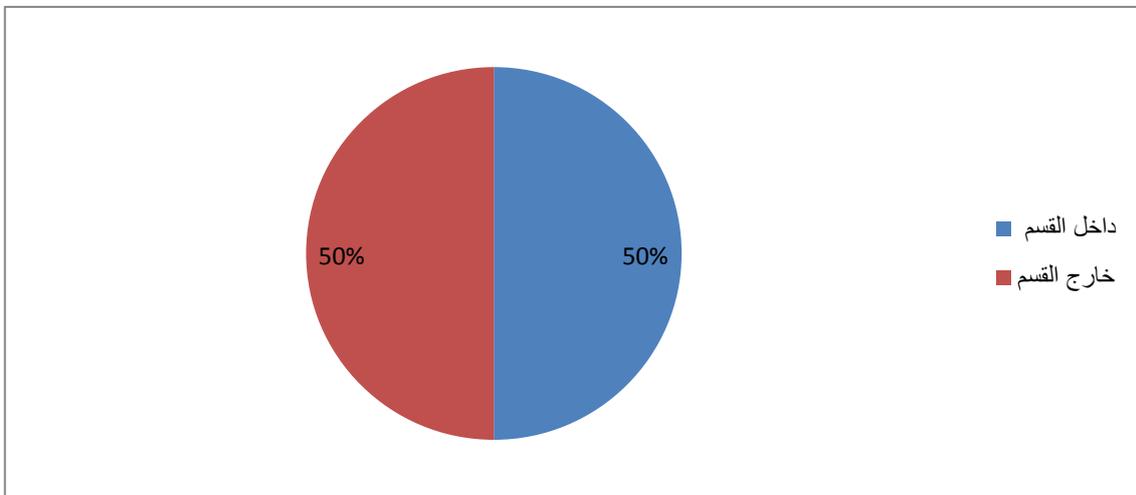
من خلال الجدول رقم (09) وتمثيله البياني يتضح لنا أن اللغة الأكثر استعمالا في القسم هي العامية والفصحى معا، حيث بلغت نسبتها 47.5 % بتكرار 19 مفردة، ثم تليها نسبة الذين أجابوا بأن اللغة المستعملة داخل القسم هي الفصحى 42.5 %، بتكرار 17 مفردة، أما الفئة الأقل فتمثلت في التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بأن اللغة المستعملة داخل القسم هي العامية فقط ، حيث بلغت نسبتها 10% بتكرار 04 مفردة .

ومن خلال استقرائنا للنسب في الجدول نجد أن المشكلة التي تتخبط فيها المدرسة الجزائرية هي التكلم بالعامية في حصة اللغة العربية التي يجب أن تكون حصة لتقوية اللسان العربي والحفاظ على الفصحى مما ينذر بشر مستطير على مستقبل اللغة العربية.

الجدول رقم ( 10 ) جدول يوضح مكان تفضيل التلاميذ لانجاز التعبير الكتابي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
داخل القسم	20	50%
خارج القسم	20	50%
المجموع	40	100%

-التمثيل البياني للجدول :



### -التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم (10) وتمثيله البياني أن فئة التلاميذ الذين يفضلون انجاز التعبير الكتابي داخل القسم متساوية مع الذين يفضلون انجاز التعبير خارج القسم حيث بلغت نسبتها 50 % بتكرار 20 مفردة ،وتبرير رأي الذين يفضلون الإنجاز داخل القسم ربما يرجع إلى أن ذلك يساعدهم على إنجاز الموضوع بحضور الأستاذ للاستفادة من توجيهاته أماالرأي الآخر فربما يبحث على شيء من الحرية ووقت أكبر للتحريروالاستعانة بوسائل تعليمية أخرى.

# نتائج الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة الميدانية :

- المقاربة النصية جاءت بالجديد للتعبير الكتابي ، لكنها مازالت تحتاج لبعض التعديلات

- التعبير الكتابي في ضل المقاربة النصية هو نشاط هام ، يتم من خلاله الربط بين أنشطة اللغة العربية

- من الأمور التي تؤثر سلبا على التعبير الكتابي بعد أغلب المواضيع المقدمة عن واقع التلاميذ وميولاتهم .

- على الرغم من أهمية التعبير الكتابي إلا أنه في ضوء المقاربة النصية لا يسهم بشكل فعال في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين ، مما يستوجب مراجعة شاملة للنصوص والمواضيع .

- نجد أن المقاربة النصية لها دور فعال في إنجاح التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات ، وذلك أننا ننطلق من النص من أجل أن نصل إلى تلميذ كفاء ينجز نصا متكاملا .

- المقاربة النصية تكشف عن الخلل في تعلم أنشطة اللغة العربية.

الْخَاتِمَةُ

تناولت هذه الدراسة موضوع المقاربة النصية وأثرها في التعبير الكتابي - سنة ثانية متوسط أنموذجا - من خلال محاولة الإجابة على التساؤل التالي :

- إلى أي مدى تسهم المقاربة النصية في تحسين التعبير الكتابي ؟

وقد توصلت في هذه الدراسة للنتائج التالية :

✓ المقاربة النصية جاءت بالجديد للتعبير الكتابي ، لكنها لا تخلو من نقائص تؤثر سلبا على النتائج المتوخاة من تطبيقها .

✓ للتعبير الكتابي دور في تنمية الملكة اللغوية للتلميذ ، لكنه في ضوء المقاربة النصية لا يسهم بالشكل الفعال والمطلوب في تنمية هذه الملكة .

✓ المقاربة النصية تعين التلميذ على تجاوز بعض العقبات من خلال إعطائه نماذج يستطيع من خلالها صياغة نماذج متشابهة .

✓ الكثير من المواضيع المقررة في ضوء المقاربة النصية لا تخدم نشاط التعبير الكتابي .

✓ المقاربة النصية تسهل مهمة الأستاذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي .

✓ أغلبية التلاميذ يجدون صعوبة في توظيف مكتسباتهم السابقة في ظل المقاربة

النصية .

# فهرس الجداول

## قائمة جداول الدراسة الميدانية

### 1 - خاص بالأساتذة

الصفحة	عنوان الجدول
24	الجدول رقم(01): جدول يوضح تكرارات العنصر الجنسي الخاص بالأساتذة
25	الجدول رقم (02): جدول يوضح الصفة في العمل ويقصد بها كون الأستاذ مرسما أو مستخلفا أو متربصا
27	الجدول رقم (03): جدول يوضح الخبرة المهنية و يقصد بها عدد السنوات التي قضاها الأستاذ في التدريس
28	الجدول رقم (04) : يوضح المؤهل العلمي
29	الجدول(05): هل المقاربة النصية جاءت بجديد للتعبير الكتابي ؟
31	الجدول رقم(06): هل المقاربة النصية حل للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي ؟
32	الجدول رقم (07): هل تلمسون تحسنا لمستوي التلاميذ في التعبير الكتابي عند تطبيق المقاربة النصية؟
34	الجدول رقم (08): هل يساهم التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية؟
35	الجدول رقم (09): هل العلاقة الموجودة بين أنشطة اللغة العربية و التعبير الكتابي تلائم طريقة المقاربة النصية ؟
37	الجدول رقم (10): هل نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية يساهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ ؟
38	الجدول رقم (11): من خلال التعابير الكتابية المنجزة من طرف التلاميذ هل تجدون توظيفا لمعارفهم المكتسبة من خلال تطبيق المقاربة النصية؟
40	الجدول رقم (12): هل هناك تكاملا بين طريقة المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات في تعليم التعبير الكتابي؟
41	الجدول رقم (13): هل تكشف طريقة المقاربة النصية عن الخلل في تعلم أنشطة اللغة العربية ؟

43	الجدول رقم (14): هل المواضيع المقررة في ضوء المقاربة النصية تخدم نشاط التعبير الكتابي؟
44	الجدول رقم (15): هل توجيه التلميذ لمواضيع أخرى غير مقررة في ضوء المقاربة النصية تخدم التلميذ؟
46	الجدول رقم (16): يوضح نسبة تكرارات الأخطاء المرتكبة في التعبير الكتابي

## 2- خاص بالمتعلمين

الصفحة	عنوان الجدول
47	الجدول رقم ( 1 * ) جدول يوضح تكرارات العنصر الجنسي الخاص بالتلاميذ
47	الجدول رقم ( 01 ) جدول يوضح مدى تمكن التلاميذ من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي
49	الجدول رقم ( 02 ) جدول يوضح مدى تحضير التلاميذ لدروسهم وإسهامهم في تنشيط حصة التعبير الكتابي
50	الجدول رقم ( 03 ) جدول يوضح مدى إعجاب التلاميذ بطريقة الأستاذ في عرضه لحصة التعبير الكتابي
51	الجدول رقم ( 04 ) جدول يوضح نسبة توظيف التلاميذ للمعارف المتحصل عليها من خلال نشاط القراءة في التعبير الكتابي
53	الجدول رقم ( 05 ) جدول يوضح نسبة إرشاد الأستاذ للتلاميذ إلى كيفية الكتابة أثناء تحرير المواضيع (مواضيع التعبير الكتابي)
54	الجدول رقم (06) جدول يوضح نسبة جمع المعلومات على موضوع التعبير الكتابي
57	الجدول رقم ( 07 ) جدول يوضح نسبة استعانة التلاميذ بتجاربههم وتراثهم في الحياة أثناء الكتابة
58	الجدول رقم ( 08 ) جدول يوضح نسبة اللغة المستعملة في البيت
59	الجدول رقم ( 09 ) جدول يوضح نسبة اللغة المستعملة داخل القسم
61	الجدول رقم ( 10 ) جدول يوضح مكان تفضيل التلاميذ لانجاز التعبير الكتابي

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

**استبيان موجه لأساتذة التعليم المتوسط للغة العربية ، السنة ثانية متوسط**

متوسطة : .....

## **ولاية ورقلة**

سيدي الأستاذ سيدتي الأستاذة ، هذا الاستبيان مقدم لسيادتكم لغرض علمي ، خاص

بإجراءات الجزء الميداني لدراسة حول □ المقاربة النصية وأثرها في التعبير الكتابي

– سنة ثانية متوسط أنموذجا □

ونظرا لخبرتكم في الموضوع ، أرجو من سيادتكم إبداء آرائكم بصدق في كافة

العبارات بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع التعليل

**\* ملحوظة :** كل البيانات الواردة في الاستمارة سرية ، ولا تستخدم إلا لأغراض

البحث العلمي.

## الاستمارة الخاصة بالأساتذة

### البيانات العامة

الجنس : ذكر  أنثى

الصفة في العمل : أستاذ مرسم  متربص  متعاقد  مستخلف

الخبرة المهنية : .....

المؤهل العلمي : .....

### العبارات

- 1 – هل المقاربة النصية جاءت بالجديد ؟ نعم  علل .....  
لا  علل .....
- 2 – هل المقاربة النصية حل للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي؟  
نعم  علل.....  
لا  علل.....
- 3 – هل تلمسون تحسنا في مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي عند تطبيق المقاربة النصية ؟  
نعم  علل .....  
لا  علل.....
- 4- هل يساهم التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية ؟  
نعم  علل ..... لا  علل .....
- 5 – هل العلاقة الموجودة بين أنشطة اللغة العربية والتعبير الكتابي تلاءم طريقة المقاربة النصية ؟ نعم  علل.....  
لا  علل.....

6 – هل نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية يسهم في تكوين ملكة اللغوية لدى التلميذ؟ نعم  على ..... لا  على.....

7 – من خلال التعابير الكتابية المنجزة من طرف التلاميذ هل تجدون توظيفا لمعارفهم المكتسبة من خلال تطبيق المقاربة النصية؟ نعم  على..... لا  على.....

8 – هل هناك تكاملا بين طريقة المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات في تعليم التعبير الكتابي؟ نعم  على ..... لا  على.....

9 – هل تكشف طريقة المقاربة النصية عن الخلل في تعلم أنشطة اللغة العربية؟ نعم  على ..... لا  على.....

10 – هل المواضيع المقررة في ضوء المقاربة النصية تخدم نشاط التعبير الكتابي؟ نعم  على ..... لا  على.....

11 – الأخطاء المرتكبة في التعبير الكتابي.

إملائية  شكلية  صرفية  معجمية  نحوية  
تركيبية  أسلوبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان موجه لتلاميذ السنة الثانية متوسط

متوسطة : .....

ولاية ورقلة

عزيزي التلميذ ،عزيزتي التلميذة ،هذا الاستبيان مقدم خصيصا لكم من أجل غرض علمي ،خاص بمتطلبات الجزء الميداني لدراسة حول **المقاربة النصية وأثرها في**

**التعبير الكتابي – سنة ثانية متوسط أنموذجا**

ونظرا لانتسابكم للسنة الثانية متوسط ،أرجو منكم إبداء آرائكم بصدق في كافة

العبارات بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع التعليل

\*ملحوظة : كل البيانات الواردة في الاستمارة سرية، ولا تستخدم إلا لأغراض

البحث العلمي .

## البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر  أنثى

## الاستمارة الخاصة بالتلاميذ

- هل تتمكنون من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي ؟ نعم  لا
- هل تحضرون دروسكم وتساهمون في تنشيط التعبير الكتابي ؟ نعم  لا
- هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم دروس التعبير الكتابي؟ نعم  لا
- هل ما تتحصل عليه من خلال نشاط القراءة توظفه في التعبير الكتابي ؟ نعم  لا
- هل يقوم الأستاذ بتوجيهكم وإرشادكم إلى طرق وأساليب وكيفية الكتابة أثناء تحرير المواضيع ؟ نعم  لا
- هل تجمعون المعلومات عن الموضوع قبل الكتابة ؟ نعم  لا
- هل تستعينون بتجاربكم في الحياة وخبرتكم السابقة أثناء الكتابة ؟
- اللغة المستعملة في البيت فصحي  عامية  أجنبية
- اللغة المستعملة داخل القسم : فصحي  عامية  الاثنين معا
- تفضل إنجازك للتعبير الكتابي : داخل البيت  خارج البيت

قائمة المصادر  
والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع

1. أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت ، لبنان ، دط ، 2007 .
2. خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، دار الفكر للنشر و التوزيع، الجزائر ، ط1 ، 2008 .
3. زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية في التعبير لغويات تحرير تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، 2009 .
4. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2004 .
5. سعيد عبد الله الكافي ، تنمية مهارة اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2012 .
6. سعيد محمد مراد ، التكاملية في تعليم اللغة العربية ، دار الأمل للنشر و التوزيع ، أريد ، الأردن ، ط1 ، 2000 .
7. طه حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية .
8. طه حسين الدليمي و كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية .

9. عمار بحوش ، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط3 ، 1990 .
10. فخر الدين عامر ، طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتاب ، ط2 ، 2000 .
11. فهد خليل زايد ، المستوى الكتابي الكتابة بأقسامها ، دار الصفوة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2001 .
12. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر و التوزيع، ط1 ، 2006 .
13. محمد بن منظور " أبو الفضل جمال الدين " ، لسان العرب ، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.
14. محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العلمية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، الطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، مصر، 1979 .
15. محمد محمود موسى ، الوافي في تدريس اللغة العربية ، دار ابن الجوزي ، دط ، 2012 .
16. مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للبرامج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، ديسمبر 2003 .
17. مناهج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط .

18. المناهج و الوثائق المرافقة ، السنة الثانية من التعليم الثانوي.

19. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج

السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، الجزائر ، دط ، أفريل 2006 .

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	المقدمة
07	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
08	الأدبيات النظرية
08	المصطلحات الأساسية
08	1-المقاربة
09	2-النص
09	3-المقاربة النصية
10	4-التعبير
10	5-الكتابة
11	6-التعبير الكتابي
12	الإطار النظري للبحث
12	1-مبادئ المقاربة النصية
12	2-المقاربة النصية والمدخل التكاملي
14	3-أهمية التعبير الكتابي
16	4-أنواع التعبير الكتابي
17	5-مهارات التعبير الكتابي
18	الأدبيات التطبيقية
18	1-عرض الدراسات السابقة
21	2-التعقيب على الدراسات السابقة
22	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
23	منهجية البحث التطبيقي

23	1-منهج الدراسة
23	2-الاستمارة
24	3-مجتمع الدراسة والعينة
25	الدراسة التحليلية
25	1-تحليل استبيانات الأساتذة ومناقشتها
48	2- تحليل استبيانات التلاميذ ومناقشتها
64	نتائج الدراسة الميدانية
66	الخاتمة
68	قائمة جداول الدراسة
71	الملاحق
77	قائمة المراجع والمصادر
81	فهرس المحتويات
84	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع تعليم التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية ومعرفة أثر هذه المقاربة فيه من وجهة نظر أساتذة وتلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط من خلال التساؤل التالي :

ما هو أثر تطبيق المقاربة النصية في التعبير الكتابي ؟ وهل أسهمت في تحسين مستوى المتعلمين في هذه المهارة أم لا ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل اخترنا عينة تمثلت في ثلاثين أستاذا مقسمين على ست متوسطات وأربعين تلميذا مقسمين على أربع متوسطات بمدينة ورقلة في الموسم الدراسي 2015. 2016م.

واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وعلى المنهج الوصفي التحليلي، ومن بين النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث أن المقاربة النصية جاءت بالجديد للتعبير الكتابي لكنها لا تخلو من نقائص تؤثر سلبا على النتائج المتوخاة من تطبيقها.

**الكلمات المفتاحية :** المقاربة -النص -المقاربة النصية -التعبير-الكتابة -  
التعبير الكتابي.

## Résumé de l'étude

Cette étude visait à faire la lumière sur la réalité de l'éducation, conformément à l'approche de l'expression du texte écrit et la connaissance de l'impact de cette approche à partir du point de vue des professeurs et des étudiants de la deuxième année de l'enseignement moyen à travers la question suivante

Quel est l'impact de l'application de l'approche dans l'expression de texte écrit? Il aura contribué à l'amélioration du niveau des gens instruits dans cette compétence ou non ?

Pour répondre à cette question, nous avons choisi l'échantillon consistait en trente professeur divisé les six moyennes quarante élèves répartis en quatre moyennes à Ouargla pour l'année scolaire 2015. 2016 m.

L'étude reposait sur un questionnaire comme un outil pour recueillir des données, et l'approche descriptive et analytique, et les résultats de cette recherche que cette approche est venu avec une nouvelle expression de texte écrit, mais non sans lacunes affectent négativement les résultats escomptés de l'application.

Mots-clés: approche - nas - almgarbh scripts - altobeir-écriture -altobeir écrites.